الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2018

مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات وغير المقيمات

???سة مقا?نة بجامعة محمد بوضيا ?-?لمسيلة

مذكر? مكملة لنيل شها???لماستر في شعبة علو??لتربية. تخصص: توجيه ???شا?

إعداد الطالبة:

* سارة مقران

إشراف:

* د/ عواطف بوقرة

لجنة المناقشة:

د. عمر ناصر باي	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	رئيسا
د. عواطف بوقرة	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مشرفا ومقررا
د. فتيحة صاهد	جامعة محمد بوضياف بالمسيلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

أشكرالله على آلائه وأحمده سبحانه على توفيقه وعونه والصلاة والسلام على المبعوث هدى و رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه أجمعين، والشكر بعد الله إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما وإلى كل من أسهم بتقديم المساعدة لإتمام هذه الدراسة ونخص بالشكر الدكتورة الفاضلة " عواطف بوقرة" على عطائها المتواصل وتوجيهاتها البناءة التي آن لها الأثر البالغ في آمال هذه الدراسة

لذا أسأل الله عز وجل أن يثيبها ويبارك لها وأن يجعل ما قدمته في ميزان حسناتها إنه على ذلك لقدير

كما أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى كل من الدكتورة "حليمة شريفي" وأخيرا أدلي بشكري وعرفاني إلى كافة أساتذة قسم علم النفس خاصة وأساتذة جامعة المسيلة عامة جزاهم الله كل خير

وأتمنى التوفيق لي ولزملائي وزميلاتي

سـارة

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تناولت الدراسة الحالية مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات وغير المقيمات وقد هدفت إلى:

– التعرف على مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات.

– التعرف على مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات غير المقيمات.

– الكشف على الفروق في التوافق النفسي بين أفراد العينة حسب متغير الإقامة الجامعية.

– الكشف على الفروق في التوافق الاجتماعي بين أفراد العينة حسب متغير الاقامة الجامعية.

– الكشف على الفروق في التوافق الدراسي بين أفراد العينة حسب متغير الإقامة الجامعية.

– الكشف على الفروق في التوافق الجامعي بين أفراد العينة حسب متغير الإقامة الجامعية.

وتم اجراء الدراسة على عينة قوامها (400) طالبة مقيمة وغير مقيمة تم اختيارها بطريقة عشوائية من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كما اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام مقياس التوافق الجامعي جاها من اعداد "جمل الليل " بعد اجراء بعض التعديلات عليه.

واسفرت نتائج الدراسة إلى أن:

–مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات متوسط.

– مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات غير المقيمات متوسط.

–لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين أفراد العينة حسب متغير الإقامة الجامعة.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي بين أفراد العينة حسب متغير الإقامة الجامعية.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين أفراد العينة حسب متغير الإقامة الجامعية.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الجامعي بين أفراد العينة حسب متغير الإقامة الجامعية.

Résumé de l'étude en français :

L'étude a porté sur un sujet important qu'est :le niveau de compatibilité universitaire chez les étudiantes résidantes et non pas résidantes, notre objectif dans cette étude est de détecter s'il existe des différence entresles étudiantes résidantes et non pas résidantes dans le niveau de compatibilité pour sesqutres dimensions; psychologique, sociale, académique et universitaire .

Pour réaliser celànons avons travaillé sur un échantillon de (400) étudiantes (résidantes et non pas résidante) que nous avons choisis au hasard. Nons avons utilisé la méthode descriptive analytique, et appliqué le test de compatibilité universitaire de Djamal LILE.

On a obtenue les résultats suivants :

- le niveau de compatibilité universitaire chez les étudiantes résidantes est moyen.
- le niveau de compatibilité universitaire chez les étudiantes non résidantes est moyen.
- Il n'existe pad de différences statisiquement descriptives dans la compatibilité psychologique entre les étudiantes résidantes et non pas résidantes.
- Il n'existe pad de différences statisiquement descriptives dans la compatibilité sociale entre les étudiantes résidantes et non pas résidantes.
- Il n'existe pad de différences statistiquement descriptives dans la compatibilitéacadémique entre les étudiantes résidantes et non pas résidantes.
- Il n'existe pad de différences statisiquement descriptives dans la compatibilité universitaire entre les étudiantes résidantes et non pas résidantes

فهرس المحتويات

شكر وعرفان.....

فهرس الجداول .....

فهرس الأشكال .....

ملخص الدراسة باللغة العربية .....

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية .....

مقدمة ..... **أ، ب**

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة 04

2- فرضيات الدراسة 06

3- أهمية الدراسة 07

4- أهداف الدراسة 07

5-المفاهيم الأساسية للدراسة 08

6- الدراسات السابقة 09

7- تعقيب على الدراسات السابقة 14

خلاصة 15

الفصل الأول: التـــــوافـــــق

تمهيد 17

1-تعريف التوافق 18

2-طبيعة ونشأة التوافق 19

3-الفرق بين التوافق والتكيف 19

4-تحليل عمليات التوافق 21

5-أبعاد التوافق 24

6-النظريات المفسرة للتوافق 27

خلاصة 30

الفصل الثاني: التـــوافــق الجـــامـــعـــي

تمهيد..... 32

*تعريف التوافق الجامعي..... 33

*محددات التوافق الجامعي..... 33

أولا : التوافق النفسي..... 33

1-تعريف التوافق النفسي 33

2-مؤشرات التوافق النفسي 34

3-معايير التوافق النفسي 35

4-مظاهر التوافق النفسي 37

5-العوامل التي تعيق إتمام عملية التوافق النفسي 39
ثانيا: التوافق الاجتماعي 41
1-تعريف التوافق الاجتماعي 41
2-معايير التوافق الاجتماعي 42
3-العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي 44
ثالثا : التوافق الدراسي 45
1-تعريف التوافق الدراسي 45
2-أهمية التوافق الدراسي 46
3-أساليب التوافق الدراسي 46
4-جوانب التوافق الدراسي 47
5-سوء التوافق الدراسي 49
6-مشكلات سوء التوافق الدراسي 50
خلاصة 55

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 57
1-الدراسة الاستطلاعية 58
1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية 58
1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية 58
1-3- حدود الدراسة الاستطلاعية 59

1-4- عينة الدراسة الاستطلاعية 59

1-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية 59

2- الدراسة الأساسية 60

2-1- منهج الدراسة 60

2-2- تحديد عينة الدراسة 61

2-3- حدود الدراسة 62

2-4- أداة جمع المعلومات 63

2-5- الأساليب الإحصائية 73

خلاصة 75

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد 77

1-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى 78

2-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية 79

3-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثالثة 81

4-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الرابعة 82

5-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الخامسة 84

6-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية السادسة 85

خلاصة 88

الاقتراحات 89

خاتمة 90

قائمة المصادر والمراجع .....

الملاحق.....

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	عوائق التوافق النفسي	40
02	العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي	44
03	أساليب مواجهة صعوبات الحياة	47
04	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية	59
05	مواصفات عينة الدراسة الأساسية	61
06	عدد الاستمارات الموزعة والاستمارات التي تم استردادها	62
07	أبعاد مقياس التوافق الجامعي	64
08	طريقة تصحيح العبارات المصاغة بشكل إيجابي والعبارات المصاغة بشكل سلبي لمقياس التوافق الجامعي	65
09	المقياس الخماسي لتحديد مستوى التوافق الجامعي	66
10	ثبات مقياس التوافق الجامعي عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ	67
11	علاقة عبارات بعد التوافق النفسي بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه	67
12	علاقة عبارات بعد التوافق الاجتماعي بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه	69
13	علاقة عبارات بعد التوافق الدراسي بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه	70
14	مصفوفة الارتباطات بين الدرجة الكلية للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس	72
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطالبات المقيمات على كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الجامعي	78
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطالبات غير المقيمات على كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الجامعي	80
17	الفرق بين أفراد العينة في التوافق النفسي تبعا لمتغير الإقامة الجامعية	81
18	الفرق بين أفراد العينة في التوافق الاجتماعي تبعا لمتغير الإقامة الجامعية	82
19	الفرق بين أفراد العينة في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الإقامة الجامعية	84
20	الفرق بين أفراد العينة في التوافق الجامعي تبعا لمتغير الإقامة الجامعية	85

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	التوافق السهل	22
02	التوافق الصعب	23
03	أبعاد التوافق	25
04	نظريات التوافق	27

مقدمة

يعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية، وهو ينال بمستوياته المختلفة كثيرا من العناية والاهتمام في معظم دول العالم، لما يؤديه من دور هام في مجال التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، حيث تتفاعل الجامعات مع المجتمع، في بحث حاجاته وتوفير متطلباته، وذلك من خلال تكريس جهودها في إعداد الطلاب والطالبات من أجل تحقيق التوافق السليم.

حيث يشغل موضوع التوافق حيّز كبير من الدراسات والبحوث نظرا لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة الطلبة الجامعيين بصفة خاصة، وهدفت الكثير من الدراسات إلى فهم سلوكات الطلبة الجامعيين داخل المحيط الجامعي وذلك بدراسة شخصيتهم وكل الجوانب الملمة بالتوافق الذي يتمثل في محاولة الطلبة إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال إقامة علاقات مع الزملاء والسعي إلى التكيّف مع متطلباته، ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الطلبة بالصحة النفسية فهو يتصل بمجالات وأبعاد عديدة ممثلة لسلوك الطالب من خلال الشعور بالحرية والانتماء للجامعة، فالتوافق الجامعي يتمثل في استعداد الطلبة الجامعيين لبذل الجهد والسعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين متحديا بذلك المشاكل والصعوبات التي تصادفهم في حياتهم الجامعية، ويتحقق التوافق الجامعي لدى الطلبة من خلال تحقيق أفضل مستوى من الأداء في كل المجالات (النفسي، الاجتماعي، الدراسي، الانضباطي، الانفعالي .....) ولهذا نسعى في دراستنا الحالية لمعرفة مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات وغير المقيمات وللاستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي:

الجانب التمهيدي: وخُصص للإطار العام لإشكالية البحث وتحديدها ووضع الفرضيات التي عملنا على التحقق منها، إضافة إلى أهمية وأهداف البحث وإشارة إلى أهم المفاهيم وذكر بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الموضوع.

الجانب النظري: وهو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ويتضمن فصلين:

الفصل الأول: وخصصنا هذا الفصل للتوافق بذكر نبذة تاريخية ثم تطرقنا إلى تعريف التوافق وأهم المصطلحات المرتبطة به، ومختلف النظريات التي فسرته.

الفصل الثاني: وتناولنا فيه التوافق الجامعي الذي تمّ عرضه من خلال ثلاث مجالات:

أولا– التوافق النفسي: حيث تمّ تعريف التوافق النفسي ومؤشراته وكذلك معاييره، ومظاهر التوافق النفسي وأهم العوامل التي تعيق التوافق النفسي.

ثانيا – التوافق الاجتماعي: تمّ تعريف التوافق الاجتماعي، معايير التوافق الاجتماعي، العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي.

ثالثا – التوافق الدراسي: تعريف التوافق الدراسي، أهمية التوافق الدراسي، أساليب التوافق الدراسي، جوانب التوافق الدراسي، سوء التوافق الدراسي، مشكلات سوء التوافق الدراسي .

الجانب التطبيقي: هو الإطار الميداني للبحث يتضمن فصلين

الفصل الثالث: تمّ التطرق فيه لمنهجية الدراسة والإجراءات الميدانية، بدءا بالدراسة الاستطلاعية، وأخيرا الدراسة الأساسية والتي سيتم فيها عرض المنهج المتبع، العينة، حدود الدراسة وأدواتها والأساليب الإحصائية المعتمدة.

الفصل الرابع: يتضمن عرض وتحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

وفي نهاية الدراسة سنقدم جملة من المقترحات التي تسلط الضوء أكثر على هذا الموضوع.

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- تعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة

1- إشكالية الدراسة:

تعد الجامعة مكان لتلقي العلم والمعرفة بالدرجة الأولى وهي مكان لبناء جيل قيادي قادر على الابتكار والإبداع عن طريق ما توفره من بيئة جيِّدة للطلبة من أجل التواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات ومكان لتطوير واكتساب العادات المفيدة(**بلال حديثي،بدون سنة:6**).

ففي حياتنا الكثير من الفرص وفرصة الالتحاق بالجامعة وعيش مرحلة الحياة الجامعية من أهمها فهي تساعد الطالب على رسم معالم شخصيته وتكوين ذاته، والنجاح في الحياة الجامعية وبناء المستقبل وتحديد مسار الحياة يعتمد على القدرة على الاستفادة من مرحلة الحياة الجامعية وحسن التفاعل معها لتحقيق التوافق الجامعي، "الذي هو محاولة تحقيق التوازن بين الحاجات والمثيرات والفرص المتاحة بواسطة البيئة وهذا يتوقف على محاولة إشباع الحاجات وذلك بالتغلب على كل العقبات الداخلية والخارجية والظروف الملائمة للفرد" (**أحمد حشمت،2006: 47**).

"وهو كما يرى **orkeft (1986)** بأنه التفاعل الإيجابي للطالب مع جامعته أو كليته والذي يظهر بوضوح في إنجازه الأكاديمي وارتقائه الشخصي، فالطالب المتوافق مع حياته الجامعية هو الذي يحصل على معدلات دراسية مرتفعة ويتم فصوله الدراسية بنجاح حتى التخرج، بينما الطالب الغير منسجم مع الحياة الجامعية يحصل على معدلات منخفضة ويتعثر دراسيا ويميل إلى التسرب من الجامعة قبل إكمال دراسته وقبل أن يتخرج" (**مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات،2015: 288**)، حيث يظهر هذا الأخير **(التوافق الجامعي)** من خلال بعض المتغيرات كنظام الدراسة الذي يتبعه الطالب والتخصص الذي يدرسه ،كذلك الكلية أو الجامعة التي ينتمي إليها وهذا كما جاء في بعض الدراسات كدراسة **علي الشكعة (2008)** بعنوان "**تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعتي النجاح**

الوطنية وجامعة القدس المفتوحة" حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وطلبة جامعة النجاح الوطنية كان متوسطا كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين طلبة الجامعتين تعزى لمتغير نظام الدراسة لصالح التعليم النظامي ومتغير الجنس لصالح الذكور.

ودراسة **علي حبايب وجمال أبو مرق (2009)** بعنوان "**التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات**"، حيث أسفرت نتائج الدراسة على أن واقع التوافق الجامعي بجميع أبعاده (الاجتماعي، الدراسي، الانضباطي، الانفعالي) إيجابية لدى أفراد العينة.

بالإضافة إلى دراسة **مسعود عبد الحميد حجو (جوان 2015)** لمعرفة "**مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة القدس من خلال بعض المتغيرات كالنوع والكلية والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي**"، وقد طبق خلالها الباحث مقياس التوافق الجامعي الذي يحتوي على ثلاث أبعاد التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي، التوافق الدراسي وأسفرت نتائج الدراسة على أن هناك فروق بين أبعاد التوافق الجامعي، بحيث جاء التوافق الاجتماعي في المرتبة الأولى والتوافق النفسي في المرتبة الثانية والتوافق الدراسي في المرتبة الثالثة كما جاء التوافق العام مع المجتمع الجامعي فوق المتوسط.

كما أن بناء الذات عادة لا يأتي من مجرد الانتماء إلى بيئة معينة دون الاستفادة من مجموعة عوامل تساعدنا على ذلك، ومن العوامل التي يمكن الاستفادة منها داخل البيئة الجامعية أو المحيط الجامعي، الاستفادة من الإقامة الجامعية التي هي عبارة عن غرف يستفيد منها بعض الطلبة والطالبات الذين يدرسون في الجامعة، وذلك لبعد المسافة بين الجامعة وبين بيوتهم، فهم إذن مجبرين على البقاء داخل الإقامة حتى انتهاء أيام الدراسة.

وهذا العامل يؤدي إلى ربط علاقة صداقة مع الزملاء داخل الإقامة وفي الجامعة وخاصة عند الإناث فالطالبات يشكلنٌ أسرة داخل غرفة الإقامة والتعاون فيما بينهنٌ من أجل السعي وراء تحقيق التوافق الجامعي وتطوير مهارتهن الشخصية، وبالطبع التميٌز الدراسي والثقة بالنفس، وهذا ما تتناوله الدراسة الحالية وبذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في دراسة الفروق في مستوى التوافق الجامعي بين الطالبات الجامعيات المقيمات وغير المقيمات ومن ثٌم الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟
- ما مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات غير المقيمات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإقامة الجامعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإقامة الجامعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإقامة الجامعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الجامعي بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإقامة الجامعية؟

2- فرضيات الدراسة:

- مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة منخفض.

- مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات غير المقيمات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإقامة الجامعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الاجتماعي بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإقامة الجامعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإقامة الجامعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الجامعي بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإقامة الجامعية.

3- أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة العينة ألا وهي الطالبات الجامعيات وكذلك طبيعة التعليم في بلادنا وبالتالي يمكن حصر أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- التوافق الجامعي وماله من أهمية في حياة الطلبة كما يعتبر مؤشرا إيجابيا يدفع الطلبة إلى تحقيق تلاءم نفسي واجتماعي ودراسي داخل المحيط الجامعي.
- الطالبات الجامعيات باعتبارهن العنصر المهم في هذه الدراسة وفي الحياة ككل.
- اكتشاف مدى تباين الفروق في أبعاد الدراسة الثلاثة (النفسي، الاجتماعي، الدراسي).

4- أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات.
- التعرف على مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات غير المقيمات.

- الكشف على الفروق في التوافق النفسي بين الطالبات المقيمات وغير المقيمات.
- الكشف على الفروق في التوافق الاجتماعي بين الطالبات الجامعيات المقيمات وغير المقيمات.
- الكشف على الفروق في التوافق الدراسي بين الطالبات الجامعيات المقيمات وغير المقيمات.
- الكشف على الفروق في التوافق الجامعي بين الطالبات الجامعيات المقيمات وغير المقيمات.

5- المفاهيم الأساسية للدراسة:

الجامعة:

مؤسسة تعليمية تربوية وثقافية تضم مجموعة من الطلبة والإطارات الكفؤة وتتمثل في الدراسة الحالية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الطالبات الجامعيات:

مجموع طالبات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة اللّواتي تم تطبيق مقياس التوافق الجامعي عليهن والمتمثلات في الطالبات الخارجيات والطالبات المقيمات في الإقامة الجامعية مصطفى بن بولعيد واللّواتي شملتهم عينة الدراسة.

التوافق الجامعي:

مجموع استجابات طالبات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (المقيمات وغير المقيمات) على مقياس التوافق الجامعي المستخدم في هذه الدراسة.

وحسب رأي الطالبة هو قدرة الطالبة الجامعية على إشباع حاجاتها ومتطلباتها ويتم تحقيق التوافق الجامعي في الدراسة الحالية من خلال تحقيق التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي والتوافق الدراسي.

التوافق النفسي:

هو مجموع ما تحصلت عليه الطالبات المقيمات وغير المقيمات من درجات في بعد التوافق النفسي الذي تمثله الفقرات من **1- 09** على مقياس التوافق الجامعي

التوافق الاجتماعي:

هو مجموع ما تحصلت عليه الطالبات المقيمات وغير المقيمات من درجات في بعد التوافق الاجتماعي الذي تمثله الفقرات من **10- 20** على مقياس التوافق الجامعي .

التوافق الدراسي:

هو مجموع ما تحصلت عليه الطالبات المقيمات وغير المقيمات من درجات في بعد التوافق الدراسي الذي تمثله الفقرات من **21- 35** على مقياس التوافق الجامعي .

6- الدراسات السابقة:

- **دراسة الجنيدي جباري بلابل (1985):** بعنوان "العلاقة بين التوافق الدراسية والتحصيل الدراسي"، حيث طُبق مقياس التوافق الدراسي من إعداد محمود الزياديوتعديل الباحث على عينة قوامها **(306)** طالب من طلاب جامعة أم القرى وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي.
- **دراسة صموئيل 1999(**:حول معرفة مدى "مشكلات التوافق الجامعي والانسجام لدى الطالبات في بداية الدراسة"، مستخدما عينة قوامها **(341)** طالبة من طالبات السنة الأولى وطبق عليهن قائمة مشكلات التوافق الجامعي لدى الطالبات المستجدات وأوضحت النتائج وجود مشكلات وصعوبات لدى الطالبات في التوافق مع أهداف الجامعة.

❖ **دراسة جاكسون وأخرون (2000):**بعنوان "الكشف عن العلاقة بين توقعات الطلبة حول الجامعة والتوافق الجامعي خلال الدراسة الجامعية لدى طلبة جامعة تورنتو"، وتكونت العينة من الطلبة الراغبين بالالتحاق بالجامعة من خلال إجابتهم عن سؤال مفتوح حول توقعاتهم عن الجامعة بتعلق، بالتفاؤل، الاستعداد، الخوف والتوافق وكشفت نتائج الدراسة على أن الطلبة المتخوفين أظهروا ضغوطا نفسية عالية و اكتئاب وعدم القدرة على التوافق وانخفاضا في التحصيل في حين أن الطلبة الذين يتصفون بتهيئة واستعداد، ودافعية كانوا أكثر توافقا وأكثر ارتفاعا في التحصيل الدراسي.

❖ **دراسة عبد الله اللوز(2002):**بعنوان التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة وعلاقة ذلك بالمدرسة ، وقدرت عينة الدراسة ب(200) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي وأسفرت نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية ضعيفة بين التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي ولا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين الجنسين .

❖ **دراسة جريسون (2003):** معرفة "أثر التوافق الجامعي المبكر في التحصيل الأكاديمي"، وتكونت عيّنة الدراسة من جميع طلبة السنة الأولى في جامعة بورك/ترنتو وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لدى أفراد العيّنة تمثلت في تحصيلهم على درجات عالية وإنهاء المتطلبات الجامعية بسهولة كما أوضحت النتائج أثر التوافق الجامعي المبكر، حيث كان له تأثير بسيط على الدرجات في حين أن الطلبة الذين لم يتكيفوا ولم يتأقلموا مبكرين بالجامعة ليس بالضرورة أن تكون مرتبطة بالأثر السلبي.

❖ **دراسة تونا (2003):** حيث قامت بإجراء دراسة هدفت إلى "معرفة مدى الاختلاف في استخدام استراتيجيات التوافق الجامعي لدى طلبة السنة الأولى في جامعة الشرق الأوسط بتركيا وجامعة الولايات المتحدة الامريكية"، وتألفت العيّنة من **(1143)** طالب وطالبة منهم **(695)** من جامعة تركيا و**(448)** من جامعة الولايات المتحدة الأمريكية وطُبق

على أفراد العيّنة مقياس استراتيجيات التوافق من إعداد الباحث والذي يتضمن عدة مجالات (التوافق الأكاديمي ، التوافق الجامعي ، التوافق الوجداني ، تحقيقي الهدف ، الارتباط المؤسسي)وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق لدى أفراد العيّنة في كل من التوافق الجامعي وتحقيق الهدف بشكل عام لصالح الطلبة الأمريكان.

- ❖ **دراسة ويلسون (2003):** بعنوان معرفة مشكلات التوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة في زمبيا، وتكونت العيّنة من **(242)** طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولى و **(60)** طالب وطالبة من طلبة السنة الرابعة، وطُبق على أفراد العيّنة استبانة تمّ إعدادها لهذا الغرض من إعداد الباحث وأوضحت نتائج الدراسةوجود مشكلات في التوافق يعود إلى الإمكانات المتوفرة في الجامعة وما تقدمه من خدمات.
- ❖ **دراسة بيكر (2004):** بعنوان "العلاقة بين التهيئة والدافعية والتوافق الجامعي والضغط النفسي والصحة النفسية وكذلك تقييم أثر هذه التهيئة على أداء الطلبة نحو التوافق الجامعي"، وتكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الثانية من جامعة شيفلد ببريطانيا وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين التهيئة والدافعية على أداء الطلبة نحو التوافق الجامعي، في حين كان هناك علاقة ايجابية في التوافق لدى الطلبة الذين يتصفون باتجاهات ايجابية قبل دخول الجامعة على أدائهم الأكاديمي، إذ حصلوا على نتائج أفضل في السنوات السابقة.
- ❖ **دراسة الجبوري والحمداني (2006):** بعنوان "التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى جامعة المرج"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق مع المجتمع الجامعي والاتجاه نحو التخصصات الدراسية والجنس ومستوى السنة الدراسية حيث أُجريّ البحث على عيّنة مكونة من **(410)** طالب وطالبة وطُبق عليهم مقياس الاتجاهات نحو التخصص ومقياس التوافق مع المجتمع الجامعي ودلّت النتائج على أن التوافق مع المجتمع

الجامعي والاتجاه نحو التخصصات الدراسية كان إيجابيا وأن هناك تأثير معنويا في إحداث التوافق يتمثل في الاتجاه نحو التخصص ومستوى السنة الدراسية في الجامعة أما باقي المتغيرات فليس لها أي تأثير معنوي في إحداث التوافق بمعنى أنه كلما تقدم الطالب في دراسته الجامعية كلما ازداد توافقه في المجتمع الجامعي .

- **دراسة زياد بركات (2006):** بعنوان "التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة –دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات–" هدفت الدراسة إلى مقارنة القدرة على التوافق الدراسي بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات ، ومعرفة تأثير المتغيرات (مكان السكن والعمر والتخصص والمعدل التراكمي) في هذا التوافق وطُبق مقياس التوافق الدراسي من إعداد الباحث على عيّنة مكونة من **(190)** طالبة، منهنّ **(100)** طالبة غير متزوجة، و**(90)** طالبة متزوجة حيث بيّنت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات في القدرة على التوافق الدراسي وذلك لصالح الطالبات المتزوجات وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات تعزى للمتغيرات (مكان السكن والتخصص والمعدل التراكمي).
- **دراسة نيكولاس وراموس (2007):** بعنوان العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية والفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعة أُجريت الدراسة على عيّنة قوامها **(192)** طالبا متوسط اعمارهم **(22.1)** سنة طُبق عليهم مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية وقائمة بيانات أولية وقد دلّت النتائج على أن طلبة السنة الأولى من ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة لديهم توافق مع الحياة الجامعية مقارنة مع اقرانهم من منخفضي الفاعلية الذاتية والتوافق مع الحياة الجامعية في مختلف السنوات الدراسية في الجامعة.
- **دراسة أماني شحادة الكحلوت (2011)** : بعنوان "دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة"،

بحيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كما تكونت عينة الدراسة من **(330)** من ابناء وبنات الأمهات العاملات وغير العاملات **(165)** أبناء العاملات و**(165)**أبناء غير العاملات ولجمع المعلومات تم استخدام استبانة التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد الباحثة ومن ثم قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين أبناء العاملات في المؤسسات الحكومية وغير العاملات كما لا توجد فروق في التوافق النفسي الاجتماعي بين أبناء العاملات وغير العاملات تعزى لمتغير الجنس ، نوع الأسرة وتوجد فروق بينهم في الجانب الصحي لصالح أبناء العاملات كما توجد فروق في المجال الاجتماعي لصالح أبناء غير العاملات.

❖ **دراسة ركان الشيخ نايف (2012)** : بعنوان "بعض المتغيرات ذات الصلة بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى الطلاب المكفوفين في الجمهورية العربية السورية"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي وبعض المتغيرات ذات الصلة بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي (التفاؤل والتشاؤم، الصداقة، شغل وقت الفراغ، التكنولوجيا المساعدة) لدى الطلاب المكفوفين كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المكفوفين مرتفعي ومنخفضي التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي في كل متغير من المتغيرات المذكورة وتكونت عينة الدراسة من **(100)** طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية من المكفوفين وتراوحت أعمارهم بين **(12-20)** عاما وتم تطبيق مقياس التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى المعاقين بصريا من إعداد الباحثة وتوصلت الباحثة إلى نتائج أهمها وجود علاقة بين التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي وبين كل من (التفاؤل والتشاؤم، شغل وقت الفراغ، التكنولوجيا المستخدمة) لدى الطلاب المكفوفين ووجود فروق بين

الطلاب مرتفعي ومنخفضي التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي فيكل من (التفاؤل والتشاؤم ، شغل وقت الفراغ ، التكنولوجيا المستخدمة)

7- تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتحصل عليها يلاحظ أن الدراسة الحالية تشابهت مع هذه الدراسات وذلك في أن هذه الدراسات تناولت أحد متغيرات الدراسة، أو أحد محدداته (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي، التوافق الدراسي) والبعض من هذه الدراسات التي تم تناولها قامت بالمقارنة بين عينتين ومعرفة الفروق بينهما في ضوء بعض المتغيرات كدراسة، تونا (2003)، زياد بركات (2006)، دراسة أماني شحادة (2011)، وهذا ما اتفق مع الدراسة الحالية حيث أنها تهدف إلى معرفة مستوى التوافق الجامعي بين الطالبات الجامعيات المقيمات وغير المقيمات، واختلفت مع باقي الدراسات كونها كانت تدرس العلاقة بين متغيرين كدراسة الجنيدي جباري بلابل(1985)، دراسة جاكسون وآخرون (2000)، دراسة عبد الله اللوز (2002)، دراسة الجبوري والحمداني (2004)،دراسة نيكولاس وراموس(2007)، دراسة ركان الشيخ نايف (2012) لكنها اتفقت مع هذه الدراسات في العينة فمعظمها طبقت على طلبة الجامعة.

ولقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري والتعرف على أدبيات الدراسة الحالية، وتحديد مشكلات الدراسة وصياغة تساؤلاتها، كما تم الاعتماد على بعض أدوات هذه الدراسات لاختبار متغيرات الدراسة الحالية، وتمت الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في جانب تفسير ومناقشة النتائج، حيث أنها تعتبر بمثابة المحك الذي يثبت نتائج الدراسة الحالية ويدعمها.

خلاصة

في ختام هذا الفصل الذي تم فيه تقديم مجموعة من العناصر المنهجية التي كانت بمثابة تمهيد لما سيتم عرضه في الجانب النظري والميداني، يمكن القول أنه ذو أهمية بالغة في فهم هذه الدراسة بشكل مباشر، وفي توضيحها للقارئ من أجل أخذ فكرة عنها، كما أن هذا الفصل كان نقطة البداية الفعلية لهذه الدراسة والذي مهد لفصول نظرية وأخرى تطبيقية.

الفصل الأول : التوافـــق

تمهيد

1- تعريف التوافق

2- طبيعة ونشأة التوافق

3- الفرق بين التوافق والتكيف

4- تحليـل عمليات التوافق

5- أبعـاد التوافـق

6- النظريات المفسرة للتوافق

خلاصة

تمهيد

عرفنا علم النفس الحديث بأنه علم دراسة التوافق الإنساني وقلنا أن لهذا التعريف ميزة إرجاع سلوك الفرد وخبرته لشخصيته الفردية في جانبها التكويني والعملي الفكري والفعلي وأن كلمة التوافق أصلح في تحديد هدف شخصية الفرد في بناءها وسلوكها.

كذلك فإن كل مجالات الحياة التي تفرع عليها علم النفس يمكن النظر إليها من زاوية التوافق أو عدم التوافق أولى من مجرد السلوك أو الاستجابة أو الخبرة، فهناك التوافق الحسي حركي وتوافق عالمي العقل والواقع، التربوي، المهني، الاجتماعي، الصحي، النفسي، حيث أن كل مواقف الحياة في جميع مجالاتها التي تثير سلوكنا تتطلب منا التوافق وشخصياتنا هي نتاج خبراتنا بهذه المواقف هي التي تدرك وتستجيب بتوافق أو عدم توافق.

وفي هذا الفصل سوف نتعرف على التوافق، مفهومه ونشأته، الفرق بين التوافق والتكيف، أهم النظريات المفسرة للتوافق.

1-تعريف التوافق:

- يعرف التوافق على أنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحديد متطلبات البيئة **(حامد عبد السلام زهران، 1997: 27)**
- ويعرفه كارل روجرز (carl rogers) بأنه قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته ثم العمل على تنبيهها في تنظيم شخصيته

التوافق في هذا التعريف يركز بشكل أساسي على كيفية إدراك الفرد لذاته سواء كانت تلك الصورة واقعية أو غير ذلك.

- التوافق هو القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين ممتعة تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء من ناحية ومن ناحية أخرى القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل الفرد نافعا في محيطه الاجتماعي **(حسين أحمد حشمت، 2006: 20)**.
- تعريف" **كمال دسوقي**" الفرد يكون متوافقا إذا أحسن التعامل مع الآخرين بشأن حاجاته الخاصة وقام بتحقيق رغباته وفقا لما يرضي الغير، ويتكون الموقف التوافقي من ثلاث عناصر الفرد، حاجاته من البيئة وإمكانياته، والتوفيق بين الحاجيات والرغبات **(دسوقي،1978: 32)**

وبناءا على ما تم عرضه من تعاريف تم التوصل إلى أن التوافق هو حالة من التوازن والاستقرار النفسي والاجتماعي يظهر من خلال سلوكيات الفرد وتصرفاته التي تبدو في شخصيته وفي قدرته على مواجهة الصعوبات التي تعترضه.

2- طبيعة ونشأة التوافق

ترجع نشأة مصطلح التوافق إلى القرن التاسع عشر وهو مستمد من مصطلح التكيف ويستمد المفهوم جذوره من نظرية "**داروين**" للنشوء والارتقاء وقد عدل من قبل علماء النفس، وأطلقوا اسم التوافق على العملية السلوكية تستطيع بواسطتها الكائنات الحية إشباع حاجاتها وتخطي العوائق البيئية **(قماري، 1990: 33)**

ويعتبر مصطلح التوافق من المصطلحات التي استخدمت بجهات مختلفة ومتداخلة فقد جاء مفهوم التوافق بمعنى تحقيق التوافق بين الإنسان والبيئة الفيزيقية.

أستخدم في علم الاجتماع باسم التكيف الاجتماعي البديل على العلاقة الملائمة التي تربط الأشخاص بأفراد مجتمعهم بحيث تنتهي إلى صلات طيبة.

فالتوافق بالمعنى الطبيعي يحدث دون إرادة منا كما أنه مستقل عن سعيينا الشعوري **(فهمي، 1978: 10)**.

كما ينطوي التوافق على وظيفة مدرسة علم النفس الفرنسية وهي كالتالي**(مخيمر،7919: 34)**:

-**التلاؤم:** وهو مجرد تكيف فيزيائي كما وضعه داروين.

-**التكيف:** خفض التوتر بتحقيق قيمة الذات وإمكانياتها.

-**التوافق:** مجرد خفض التوتر مهما كانت نتائجه.

3-الفرق بين التوافق والتكيف:

لأن هناك خلط بين مصطلحي التوافق والتكيف فهناك من يرى بأن التوافق أعم من التكيف، وهناك من يرى أن التوافق هو التكيف، وعليه لا بد من الإشارة إلى الاختلاف والغموض الذي يشوب هذا المفهوم حيث أن مفهوم التوافق حسب أغلبية كتب علم النفس مشتق من علم الأحياء أو البيولوجيا ويؤكد على ذلك "**لازراوس**" في قوله أن مفهوم التكيف أنبثق من علم الأحياء، و كان حجر الزاوية في نظرية "**داروين)**" و بقاء الأصلح (1859)

وقد أستعير و عدل من قبل علماء النفس و سموه توافق و يؤكد على كفاح الفرد للبقاء طويلا أو العيش في محيطه النفسي الاجتماع(**حافظ بطرس، 2008: 101**).

حيث كان هناك شبه إجماع أن مصطلح التكيف يتم استخدامه على ملائمة العضو لوظيفته فمثلا استخدم "**هارمن**" هذا المفهوم وكان يفضل به ملائمة العين للعضو حيث أن مفهوم التكيف في علم النفس الفسيولوجي هو التعبير الذي يطرأ على

الخبرة الحسية سواء من حيث الشدة أو الوضوح عندما يظل التنبيه ثابتا ومستمرا مثل التكيف في حالات البصر واللمس والشم والذوق ...

والتكيف عند علماء النفس هو محاولة الفرد التلاؤم والانسجام بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية ويكون ذلك عن طريق الامتثال للبيئة أو إيجاد حل وسط بينه وبينها (**حسين حشمت ومصطفى باهي، 2006: 50**).

ولقد حاول البعض التفرقة بين لفظ التوافق ومفهوم التكيف حيث ميز كل من "**مورر**" و"**كلكهون**" وأشاروا إلى أن لفظ التكيف يستخدم للدلالة على مفهوم عام يتضمن جميع ما يبذله الكائن الحي من نشاط لممارسة عملية الحياة في محيطة الفيزيقي والاجتماعي بينما يستخدم لفظ التوافق للدلالة على الجانب السيكولوجي في هذا النشاط ولكن هذا التميز لا يعني الفصل بين المفهومين وإنما يجعل أحدهما متضمنا للآخر حيث قام هذا التميز بين المستوي البيولوجي لفهم نشاط الكائن الحي و المستوى السيكولوجي لهذا الفهم و هذان المستويان متصلان ببعضهما أشد الاتصال فالعوامل البيولوجية تحدد احتياجات الإنسان النفسية كما أن هذه الاحتياجات هي التي تقود العوامل البيولوجية في سبيل التحقق و تضمن لها النجاح و البقاء (**حسين حشمت ومصطفى باهي، 2006: 51**).

حيث يتجلى الفرق بين التوافق والتكيف كالآتي:

– أن التكيف أشمل من التوافق لأنه يشمل الإنسان والحيوان والنبات في علاقتها مع البيئة، أما التوافق فيقتصر على التفاعل بين الإنسان والآخرين.

– أن التكيف يتضمن المسايرة للظروف وينكر دور الإنسان في تغييرها وكذلك يلغي دور الفروق الفردية بين الناس.

– أن التوافق يظهر جانب الإرادة البشرية لتغيير الواقع نحو الأفضل وهو بهذه الروحية أساس لتطور البشرية لما يمتلك الإنسان من قدرات مبدعة.

– أن التوافق حصيلة لجهود الإنسان تتضمن خبراته الماضية والحاضرة للانطلاق نحو المستقبل.

– أن التوافق مسألة نسبية تختلف باختلاف قدرات الإنسان و الثقافة و الزمان و المكان **(صالح حسن الداهري، 2008 :16)** .

4-تحليـل عمليات التوافق:

كل شخص منذ أن يولد إلى أن يتوفاه الله وهو في نشاط دائب وعمل مستمر من أجل تحقيق أهدافه، وإشباع حاجاته العضوية والنفسية والاجتماعية وعندما يصل إلى هدف تنشأ أهداف أخرى، وعندما يشبع حاجة تظهر حاجات غيرها، وهكذا لا يكاد يتوافق مع موقف حتى يسعى إلى التوافق مع موقف أخر **(صبرة علي واشرف شرين، 132:2004)**.

وهكذا تمضي حياة الإنسان في سلسلة من العمليات التوافقية بعضها تتحقق فيها أهداف الفرد بسهولة والبعض الآخر توافقات صعبة تواجهه فيها العوائق.

حيث يمكن أن توضح عملية التوافق السهل وفق الشكل الآتي:

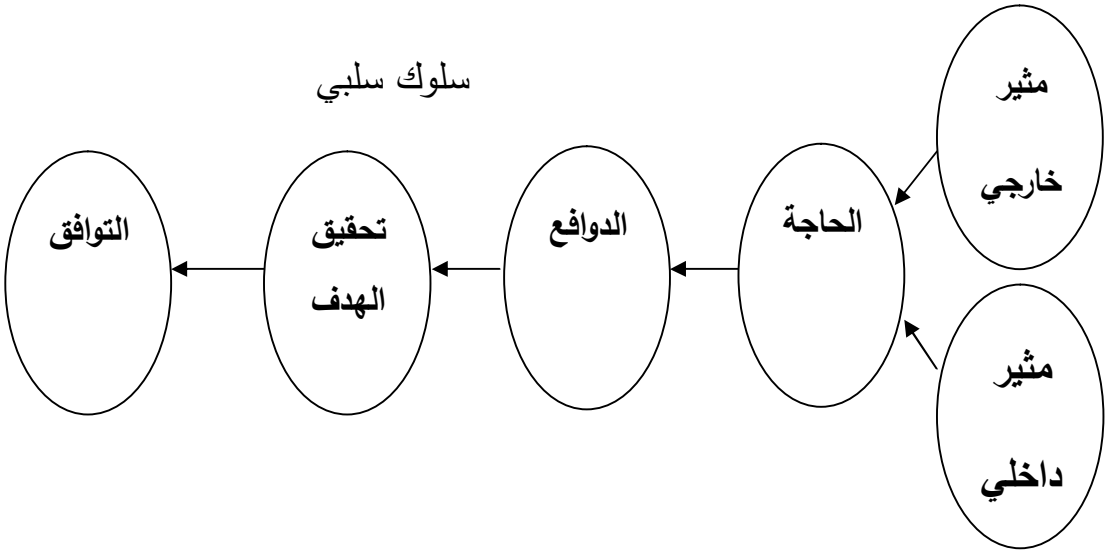

شكل رقم (01): التوافق السهل **(صبرة علي، محمد شرين، 2004: 134)**

حيث نلاحظ من هذا الشكل أن الشخص يتوافق مع المواقف البسيطة بسهولة ويصل إلى أهدافه بجهد قليل وباستجابات تعود عليها وألف أداءها حيث نجد في التوافق البسيط أن الحاجة التي نشأت من مثير خارجي أو داخلي أتت إلى دفع الشخص لأن يسلك فيصل إلى هدفه مباشرة، ويسد حاجته بدون جهد أو بجهد بسيط **(صبرة علي وأشرف شريت، 2004 :132)**.

أما المواقف التي فيها عوائق فإن الشخص يتوافق معها بصعوبة، لأنه يحتاج إلى زيادة جهوده وتعدل استجاباته لإزالة العوائق من طريقه أو تعديل هدفه أو تبديله حتى يستطيع تحقيقه، وقد لا ينفع هذا ولا ذاك فيترك هدفه، ويزيل حاجته أو يلجأ إلى الحيل الدفاعية.

ويمكن توضيح عملية التوافق الصعب من خلال الشكل الآتي:

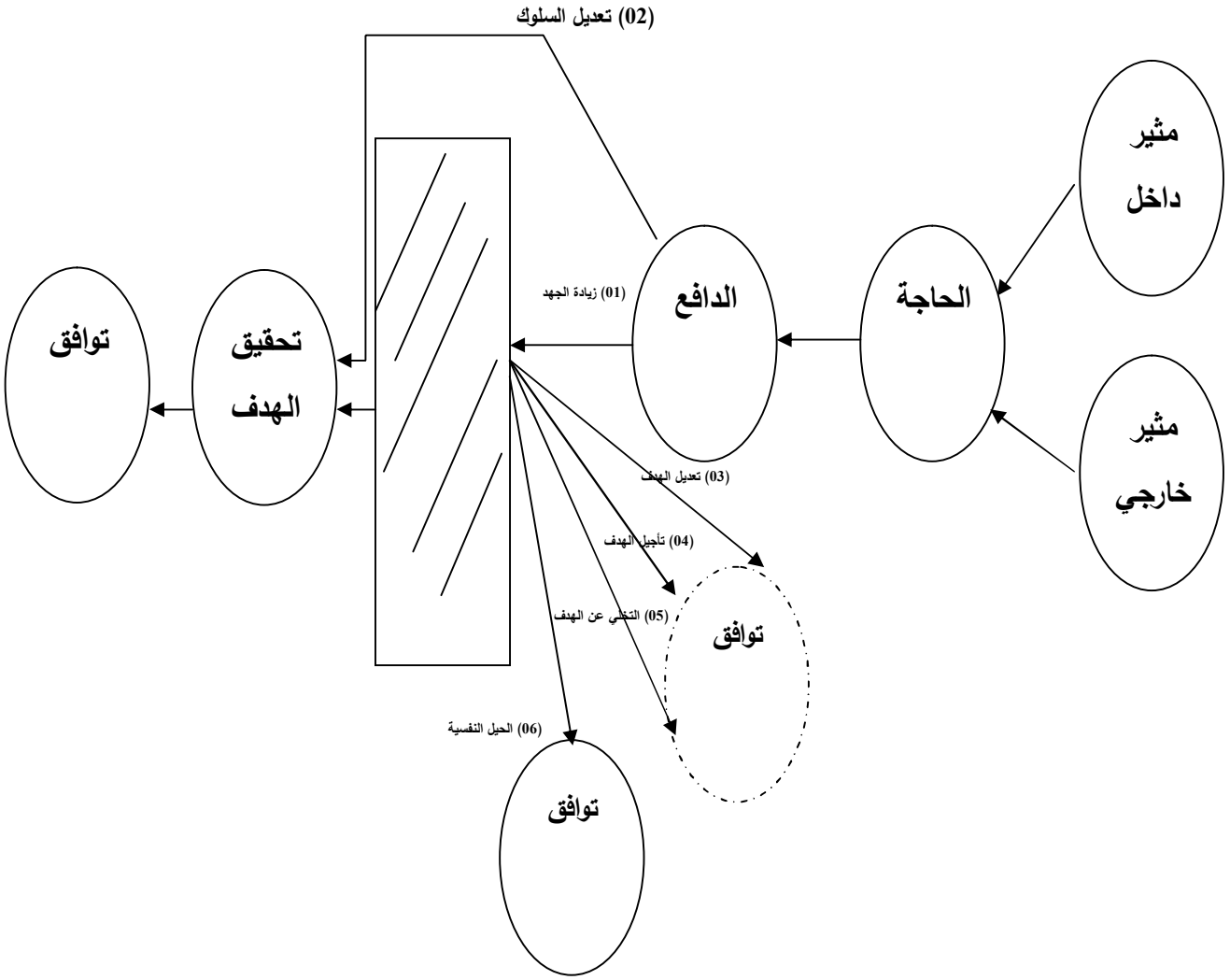

الشكل رقم (02): التوافق الصعب**(صبرة علي ومحمد شريت،2004: 135)**

نلاحظ من خلال الشكل أن الحاجة التي نشأت عن مثير داخلي أو خارجي، دفعت الشخص ليعمل على تحقيق هدفه، وجعله العائق ينوع في أساليب مواجهة الموقف والتي منها:

- زيادة الجهد للتغلب على العائق.
- تعديل السلوك بما يساعد على تجاوز العائق.
- تعديل الهدف أو تبديله بهدف آخر يمكن تحقيقه.
- تأجيل تحقيق الهدف لحين تحسن الظروف، وتوفر إمكانية إزالة العائق أو تجاوزه.

– التخلي عن الهدف نهائيا بإزالة الحاجة وخفض الدافع وقبول الأمر الواقع.

– الشعور بالفشل والإحباط والقلق واللجوء الى الحيل النفسية الدفاعية **(صبرة علي أشرف شريت، 2004: 133)**.

حيث يلجأ الفرد إلى الحيل الدفاعية للدفاع عن الذات، ومنعها من التألم اتجاه صراعاتها مع الدوافع المرفوضة، كما يلجأ إليها للخروج من المشكلة التي تكتنفه وتسيطر عليه، فالفرد في مثل هذه الحالات يكون هدفه الأساسي هو التوافق إلا أنه أخطأ الوسيلة، وتميل الكائنات الحية إلى تغيير نشاطها استجابة لما يحدث في بيئتها من تغيير، فعندما يطرأ تغيير على بيئة الفرد يعدل سلوكه ويبحث عن وسائل جديدة لإشباع حاجاته وهذا النوع من السلوك يسمى التوافق، فالتوافق يشير إلى أن الأحداث النفسية تعمل على استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد إلى مستوى معين وهو المستوى المناسب لحياته والذي يؤدي إلى تحسين صحته النفسية، وقد تكون التغيرات في البيئة التي يعيشها الفرد شديدة لدرجة تتجاوز الحد الذي يقوى على مقابلته والتوافق معه وهكذا تنشأ الحالات المرضية كالعصاب، فالفرد في توافقه مع محيطة المتغير يتبع استراتيجيات توافق متنوعة و متغيرة منها ما هو سلبي ومنها ما هو ايجابي، تكفي أو لا تكفي **(يامن سهيل مصطفى، 2010: 88)**.

5-أبعـاد الـتوافـق:

– كما تعددت الاتجاهات والتعاريف في تحديد مفهوم التوافق، تعددت واختلفت مجالات التوافق وتبدو ذلك في قدرة الفرد على أن يتوافق توافقًا سليمًا وأن يتوائم مع بيئته الاجتماعية أو المهنية.

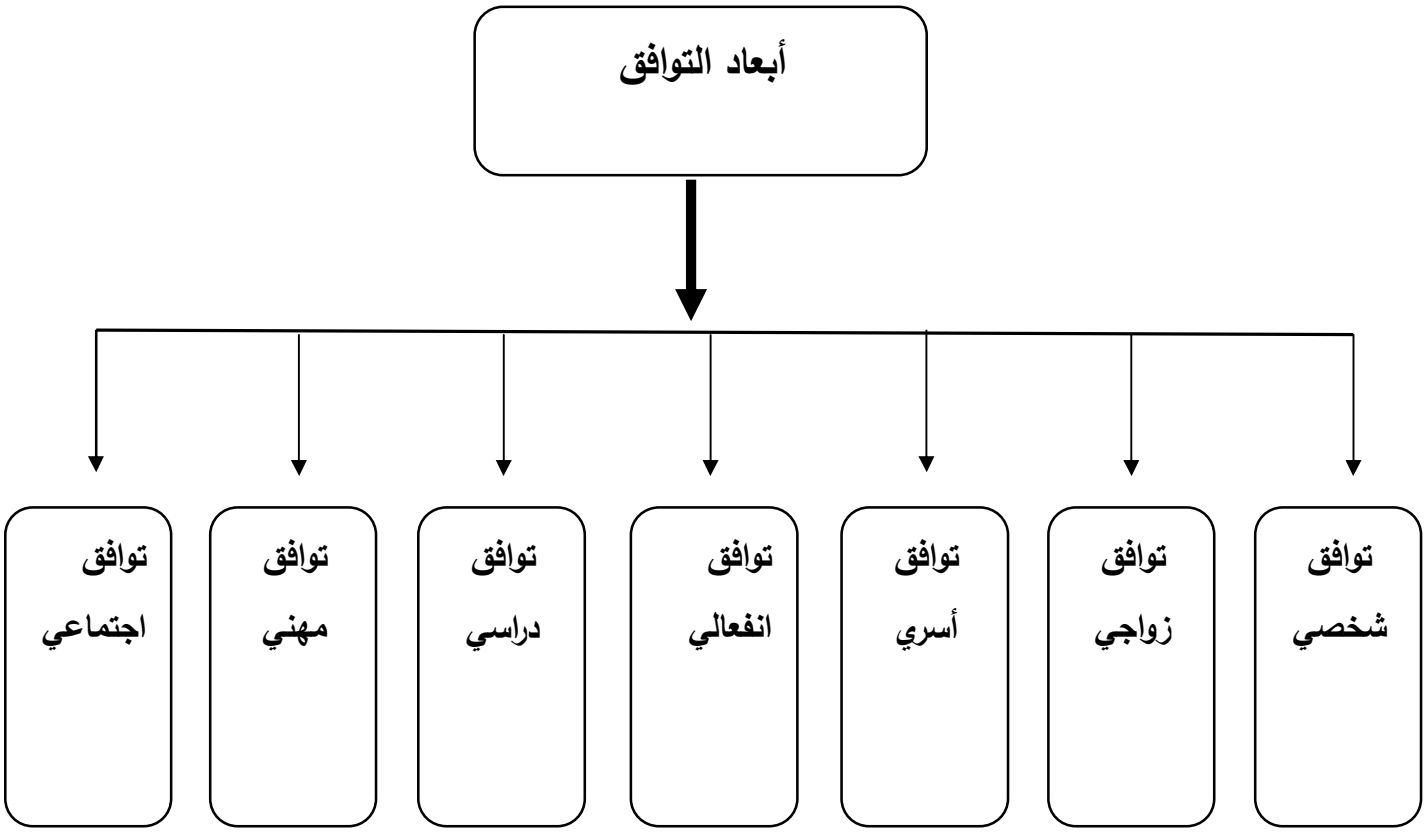

شكل رقم (03): يوضح أبعاد التوافق

5-1- توافق شخصي:

ويتضمن السعادة مع النفس والثقة بها، والرضا عنها، والشعور بقيمتها، واشباع الحاجات والتمتع بالأمن الشخصي، والسلم الداخلي والشعور بالحرية في تحقيق الأهداف وتوجيه السلوك ومواجهة المشكلات الشخصية وحلها وتغيير الظروف البيئية.

5-2- التوافق الزواجي:

ويتضمن السعادة الزوجية والرضا الزوجي الذي يتمثل في: التوافق في الاختيار المناسب للزوج، الاستعداد للحياة الزوجية، والدخول فيها، والحب المتبادل بين الزوجين

والاشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشاكلها والاستقرار الزوجي.

5-3- التوافق الأسري:

ويتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في: الاستقرار الأسري والتماسك الأسري، القدرة على تحقيق مطالب الأسرة، سلامة العلاقات بين الوالدين وبينهما وبين الأولاد، الأولاد بعضهم البعض، حيث تسود الثقة والحب المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق الأسري ليشمل سلامة العلاقات مع الأقارب، وحل المشكلات الأسرية.

5-4- التوافق الانفعالي:

ويتمثل في الهدوء والاستقرار والثبات والضبط الانفعالي والسلوك الانفعالي الناضج والتعبير الانفعالي المناسب لمثيرات الانفعال والتماسك في مواجهة الصدمات الانفعالية وحل المشكلات الانفعالية.

5-5- توافق دراسي:

ويتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتواؤم بين المعلم والطالب بما يهيئ للآخرين ظروفا أفضل للنمو السوي، معرفة انفعالات واجتماعا مع علاج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات كالتخلف الدراسي والغياب والتسرب، وكذلك علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض الطلاب (**أحمد عبد الخالق، 2008 :61**).

5-6- توافق مهني:

ويتضمن الرضا عن العمل وإرضاء الآخرين فيه ويتمثل في: الاختيار المناسب للمهنة عن القدرة واقتناع شخصي، والاستعداد لها علميا وتدريبيا والدخول فيها والإصلاح المهني والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالنجاح والعلاقات الحسنة مع الرؤساء والزملاء والاستقلال في المهنة والتغلب على مشكلاتها ويعبر عن التوافق المهني.

5-7- توافق اجتماعي:

ويتضمن السعادة مع الآخرين، والاتزان الاجتماعي والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتغيير الاجتماعي وأساليب الثقافة السائدة في المجتمع والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة مع الآخرين وتقبل نقدهم وسهولة الاختلاط معهم، والسلوك العادي مع أفراد الجنس الآخر والمشاركة في النشاطات الاجتماعية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية **(إجلال محمد سري،1997: 32)**.

6- النظريات المفسرة للتوافق:

إن موضوع التوافق النفسي قد تم تناوله من عدة نظريات وتعتبر النظرية الإطار المرجعي الذي نعرف من خلالها الأفكار التي تناولت هذا الموضوع ومن هذه النظريات المفسرة لعملية التوافق النفسي ما يلي:

نظريات التوافق

البيولوجية	التحليل النفسي	السلوكية	علم النفس
داروين	فرويد	واطسون	روجرز
مندل	يونج	سكينر	ماسلو
كالما	نادلر	باندورا	
جانتون	أريكسون	ماهوني	

الشكـل رقم (04) يمثل نظريات التوافق (عتيقة بابش، 2016).

6-1- النظرية البيولوجية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد يتأثر بالمحيط الخارجي بحيث أن تغير البيئة والظروف المحيطة بها ينبغي أن تصاحب التغير في السلوك الشخص وهذا ما ذهب به أصحاب هذه النظرية مثل (**لورنس وشوبين وجالتون)** بينما يرى **(داروين ومندل)** أن التوافق تصاحبه دائماأسباب عضوية ودليلهم على ذلك في فشل الفرد في شتى أعماله**(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990: 88)**.

6-2-نظرية التحليل النفسي:

يعتبر "**يونغ** " أحد رواد التحليل النفسي الذي يرى أن مفتاح التمتع بالصحة النفسية يكمن في عملية نمو الشخصية بطريقة مستمرة ودون توقف، إلى جانب اهتمامه بالذات وضرورة اكتشافها على الصورة الحقيقية وبالإضافة إلى أهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة، وإن الصحة النفسية والتوافق يتطلبان التوازن أي الموازنة بين ميولاتها الانطوائية والانبساطية

أما فروم فكان يرى أن الشخصية المتوافقة هي التي يكون لديها تنظيم موجه في الحياة وأن تكون مستقلة عن الأخرين ومنفتح عليهم ولديها القدرة على التحمل والثقة والانضباط، ولقد أكد على قدرة الذات على الإفصاح للأخرين عن الحب بدون تأثر إلا أنه يرى الشخصية المتوافقة هي الشخصية التي يكون لديها تنظيم في كيفية التعامل مع المجتمع ومع نفسها كذلك بالإضافة إلى أن إريكسون أطد أن الشخصية المتوافقة لابد أن تتمتع بما يلي : الثقة ، الاستقلالية، التوجه نحو الهدف، التنافس، الإحساس الواضح بالهوية على الألفة والحب **(مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990: 87-91)**.

6-3-النظرية السلوكية:

رأى السلوكيون بأن التوافق هو بمثابة كفاية وسيطرة على الذات (أي قمع التصرفات التي لا تقود إلى معززات إيجابية) وتعلم التصرفات الفاعلة في بلوغ الأهداف ويتحقق هذا

المستوى من التوافق من خلال اكتشاف الفرد للشروط والقوانين الكامنة في الطبيعة وفي المجتمع الذي يستطيع بموجبها سد احتياجاته وتجنب المخاطر **(خطارة ،2011: 46)** وعملية توافق الشخص لدى "**واطسن**" و"**سكينر**" لا يمكن أن تنمو عن طريق تلميحات البيئة أما السلوكيون المعرفيون أمثال "**ألبرت بندورا**" و"**مايكل ماهوني**" استبعدوا تفسير توافق الفرد أنه يحدث بطريقة ألية تبعده عن الطبيعة البشرية واعتبروا أن كثيرا من الوظائف البشرية تتم والفرد على درجة عالية من الوعي والإدراك مزامنة للأفكار والمفاهيم الأساسية أي أن "**بندورا**" و"**ماهوني**" رفضوا تفسير طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية **(بلحاج ،2011: 116)**.

6-4-نظرية علم النفس الإنساني:

أكد أنصار الاتجاه الإنساني أمثال "**روجرز**" على أن الإنسان ذو إرادة يحكم عقله يحكم عقله ويتدخل في تحديد مصيره ويندفع نحو أهداف إيجابية **(ميدون،2014: 52)** ولذلك هو يجاهد لكي يحقق ذاته بين الخبرات والقيم وصورة الذات حيث يسمح الناس للمواقف التي تتفق مع الذات بالدخول في الوعي ومن ثم يدركونها بدقة، أي أن التوافق من خلال هذا الاتجاه يتم حينما يستطيع الفرد إشباع الحاجات الفسيولوجية والحاجة للأمن، والحاجة للحب والانتماء، وتقدير الذات، وتحقيق الذات، لذلك يركز الاتجاه الإنساني على توفير جو من الأمن والدفء والتقبل يستطيع فيه الفرد أن يحقق ذاته **(حسيب ،2006: 24)**

الملاحظ من أ صحاب هذا الاتجاه أنهم ركزوا بدرجة كبيرة في تحليل التوافق على أهمية دراسة الذات وبالتالي فإن سوع التوافق من خلال هذه النظرية يكون من خلال شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفهوم سالب عن الذات

خــلاصة

بعد عرض فصل التوافق، والذي تناولنا فيه مفهوم التوافق النفسي مستوياته وتحليل عملياته، أبعاده، ومظاهره والنظريات المفسرة له، نصل إلى أن التوافق هو عملية مستمرة باستمرار حياة الأفراد وعلينا الاهتمام بتحقيقه القضاء على العوائق والمشاكل التي تعترضه وذلك عن طريق المساهمة في القضاء على مظاهر سوء التوافق بهدف تكوين أجيال خالية نسبيًا من الاضطرابات النفسية.

الفصل الثاني : الـتوافق الجــامعي

تمـهيد

أولا: التوافق النفسي

1-تعريف التوافق النفسي

2-مؤشرات التوافق النفسي

3-معايير التوافق النفسي

4-مظاهر التوافق النفسي

5-العوامل التي تعيق إتمام عملية التوافق النفسي

ثانيا: التوافق الاجتماعي

1-تعريف التوافق الاجتماعي

2-معايير التوافق الاجتماعي

3-العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي

ثالثا: التوافق الدراسي

1-تعريف التوافق الدراسي

2-أهمية التوافق الدراسي

3-أساليب التوافق الدراسي

4-جوانب التوافق الدراسي

5-سوء التوافق الدراسي

6-مشكلات سوء التوافق الدراسي

خلاصة

تمهيد

يتوقف نجاح الإنسان في الحياة على قدرته على التوافق مع متطلبات الحياة التي يعيشها وطريقة تعامله مع البيئة من حوله بطريقة إيجابية، كما يرتبط نجاح الطالب أو التعثر أو الإخفاق في دراسته الجامعية، بقدرته على التوافق الإيجابي مع متطلبات الحياة الجامعية، فالطلاب المتوافقون يتميزون بالنضج والثبات الانفعالي والقدرة على مواجهة ضغوط الحياة ولديهم دافعية للإنجاز الأكاديمي.

وفي هذا الفصل سوف نتناول التوافق الجامعي من خلال ثلاث مجالات (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي، التوافق الدراسي).

*تعريف التوافق الجامعي:

يعرف التوافق الجامعي بأنه: قدرة الطالب أو الطالبة على إقامة علاقات طيبة مع الزملاء والزميلات والتعاون معهم والاهتمام بالدراسة، وتنفيذ تعليمات الأساتذة وتنظيم الوقت والجهد وزيادة الدافع نحو الدراسة والمشاركة في الأنشطة مما يحقق درجة مناسبة من التحصيل ومزيد من القدرة على مواجهة الضغوطات والمشكلات ويسهم في تحقيق الطموحات الأكاديمية والشخصية.

وهو: الحالة التي يستطيع فيها الفرد إدراك الجوانب المختلفة التي تواجهه ثم الربط بين هذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة من النجاح والفشل تساعده على تعيين وتحديد نوع الاستجابة وطبيعتها التي تتفق ومقتضيات الموقف الراهن، وتسمح بتكيف استجابته تكيفا ملائما ينتهي بالفرد إلى التوافق مع البيئة الجامعية والمساهمة في نشاطها وفي نفس الوقت ينتهي إلى حالة من الشعور بالرضا والسعادة (**مسعود عبد الحميد حجو، 2015: 28**):

*محددات التوافق الجامعي:

يتم التعرف على توافق الطالب الجامعي مع البيئة الجامعية من خلال مجموعة من المؤشرات (المحددات)نوجزها فيما يلي:

أولا: التوافق النفسي

1-تعريف التوافق النفسي:

"يعرفه علماء النفس بأنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به، وكلا المستويين لا ينفصل عن الأخر وإنما يؤثر فيه ويتأثر، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا ويضيف علماء النفس بقولهم أن التوافق الذاتي هو قدرة الفرد على التوفيق بين

دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي **(جمال أبو دلو،2009: 228)**.

"التوافق النفسي رضا الفرد عن نفسه وتتسم حياته بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب، القلق والنقص فيتمكن من إشباع دوافعه بصوة ترضيه ولا تغضب الجميع **(مصطفى فهمي، 1979: 34)**.

"التوافق النفسي عملية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالغير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ويحقق متطلبات البيئة" **(حامد عبد السلام زهران، 1999)**.

"ويعرفه مرسي بأنه قدرة الفرد على أداء وظيفته في الحياة بنجاح من خلال أهدافه وإمكانياته والفرص المكفولة له، وفي إطار بيئته الاجتماعية والاقتصادية " **(مرسي، 1984: 35)**.

"هو مدى ما يتمتع به الفرد من ضبط النفس وتحمل موقف النقد والإحباط مع القدرة على السيطرة على القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيدا عن الخوف والتوتر" **(حامد عبد السلام زهران،1988: 94)**.

يلاحظ من خلال التعريف السابقة أن هناك اختلافا واضحا بين العلماء والباحثين في تعريف التوافق النفسي وذلك بحسب وجهة النظر والمنطلق الذي انطلق منه كل باحث وهذا لا يمنع وجود نوع من التكامل والانسجام بين التعريفات السابقة بحيث تعطي الفهم الأوضح والمعنى الشامل لمصطلح التوافق النفسي.

2 – مؤشرات التوافق النفسي:

يمكن أن نحدد المؤشرات التي تشير إلى التوافق النفسي كالآتي: **(صالح حسن الداهري،2008: 16–17)**:

–أن تكون نظرة الإنسان إلى الحياة نظرة واقعية.

– أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته.

– الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للشخص

– أن تتوافر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية من أهمها: الثبات الانفعالي واتساق الأفق والتفكير العلمي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة وأن يكون مفهومه عن متطابقة مع واقعه أو كما يدركه الأخرون عنه.

– أن تتوافر لدى الشخص مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية التي تبني المجتمع كاحترام العلم وأداء الواجب واحترام الزمن وتقديرات التراث....(**صالح حسن الداهري،2008: 16-17**).

3-معايير التوافق النفسي:

لقد أشارت العديد من البحوث والدراسات والكتب المتخصصة في ميدان علم النفس والصحة النفسية إلى مجموعة من المعايير التي يمكن استخدامها للكشف عن مستوى التوافق النفسي لدى فرد أو مجموعة من الأفراد وتختلف فيما بينها من حيث الكفاءة والجودة إضافة إلى آلية الاستخدام وطبيعة الفئة المستهدفة من عملية القياس ومن أبرز هذه المعايير ما يلي:

3-1- المعيار الإحصائي: ويستند هذا المعيار(للحكم على مستوى التوافق النفسي) إلى قاعدة تعرف بالتوزيع الاعتدالي والذي يركز على المتوسط العام لمجموعة السمات التي يتميز بها الفرد وتجدر الإشارة إلى أن هذا المعيار لا يتمتع بكفاءة تضمن سلامة القياس، حيث أنه لا يضع في الاعتبار أن التوافق عند الأفراد ينبغي أن يكون مصاحبا لشعورهم بالرضا وتوافقهم مع ذواتهم (**منصور،1999: 66**).

3-2-المعيار القيمي: حيث يشير (**شاذلي،1999: 66**) إلى أن المنظور القيمي يستخدم مفهوم التوافق لوصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائد في المجتمع، وتعتبر أن الشخص المتوافق هو الذي يوافق سلوكه وتصرفاته مع مبادئ أخلاقية أو قواعد سلوكية تقرها ثقافة المجتمع ولذا فإنه يمكن الجزم بأن هذا المعيار يركز على الجانب الاجتماعي من التوافق ولا يعير انتباها لمدى رضا الشخص واتزانه

3-3 المعيار الطبيعي: الشخص المتوافق حسب هذا المعيار من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية ويعد اكتساب المثل القدرة على ضبط الذات طبقا للمفهوم الطبيعي والذي يشتق من حقيقة الانسان الطبيعية (ويمكن الاستدلال عليها من البيولوجيا وعلم النفس وليس من نظرية القيم مباشرة) ومن معالم الشخصية المتوافقة فهو يعتبر طبيعيا من الناحية الفيزيقية أو الإحصائية والسلوك المتوافق الذي يساير الأهداف وما يناقضها بعد سوء توافق (**طه، 1980: 25**).

3-4- المعيار الإكلينيكي: يتحدد مفهوم التوافق النفسي في ضوء المعايير الإكلينيكية لتشخيص الأعراض المرضية ويعتبر الشخص المتوافق استنادا إلى أساس غياب أعراض المرض وعليه فإن المعيار الإكلينيكي لا يحدد التوافق على نحو إيجابي وذي معنى(**راجح، 1995: 92-93**)

3-5-معيار النمو الأمثل: ويستند إلى تعريف منظمة الصحة العالمية لمفهوم الصحة النفسية (بأنها حالة من التمكن الكامل في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض) ورغم أهمية مفهوم النمو الأمثل في تحديد مفهوم الشخصية المتوافقة إلا أنه من الصعب تحديد نماذج السمات أو الأنماط السلوكية التي تشكل النمو الأمثل فما يعتبر مرغوبا إنما يعكس ثقافة المجتمع كما يعكس المعتقدات والقيم الشخصية ولذا فيعتبر هذا المفهوم مبدأ عام وليس محكا يمكن استخدامه.

3-6- المعيار النظري: يعمل على تحديد التوافق من إطار مرجعي نظري يستند إلى تصور خاص فنظرية التحليل النفسي ترى الخلو من الكبت دليل على التوافق ولكن قد يكون نقص التعليم وليس الكبت هو المسؤول عن السلوك المضاد أو الشعور بعدم السعادة أو الضيق واليأس (**شاذلي، 1999:68-69**).

3-7- المعيار المثالي: النظرة المثالية نظرة قيمية لأنها تطلق أحكاما خلقية على الكاملين المثاليين وغير الكاملين وتستمد أصولها من الأديان المختلفة ومعيار الحكم هنا هو مدى

الاقتراب أو الابتعاد عن الكمال أو ما هو مثالي ، وتعتبر الشخص العادي هو الكامل في كل شيء وهو السعيد في حياته ولا سلطان عليه من شهواته ويؤخذ عليه عدم تحديده للمثالية تحديدا دقيقا كما أنه لا يوجد شخص مثالي كامل تبعا له ، فكيف يمكن الحكم على الشخص من المثالية أو عدمها (**عوض،1984: 66-67**).

ترى الباحثة أن جميع هذه المعايير تحوي جانب القوة من جهة ومن جهة أخرى يمكن القول بأن العلاقة بين هذه المعايير هي علاقة تكامل بحيث يستطيع الباحث أخذه جميعا بعين الاعتبار عند إعداد معايير الدراسة، حيث أنه من الخطأ الاستناد إلى معيار بعينه للحكم على الطبيعة البشرية في ميدان التوافق النفسي بشكل عام، فالنفس البشرية كل مركب لا يمكن الحكم عليه بشكل منفصل، ولكن من أجل إثراء الجانب النظري قامت الباحثة بالإلمام التام لهذه المعايير وعرضها على النحو السابق.

4-مظاهر التوافق النفسي:

هناك مظاهر يمكن أن يستدل بها من وجود توافق عند الأفراد فوجود هذه المظاهر يحقق للفرد مستوى من التوافق، ومن هذه المظاهر ما قدمه بعض العلماء نذكر منها:

4-**1- الراحة النفسية:** ويقصد بها أن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع .

4-2- مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية: في هذا العصر يحتاج الإنسان إلى الشعور بالانتماء وإلى تقبل الأخرين له فكثيرا ما يرى أفراد يقيمون علاقات اجتماعية مع الآخرين ، وتعتبر هذه العلاقات سندا وجدانيا هاما ومقوما أساسيا من المقومات النفسية (**مرسي، 1976 :21-22**).

4-3- الكفاية في العمل: تعتبر قدرة الفرد على العمل والإنتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم ومهاراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية، إن الفرد الذي يزاول مهنة أو عملا

فنيا، تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية كل ذلك يحقق له الرضى والسعادة النفسية .

4-4- الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على مستوى التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية، السيكوسوماتي (النفس –جسمي) يؤكد لنا كثيرا من الاضطرابات الفيزيولوجية تكون ناتجة أساسا عن الاضطراب في الوظائف النفسية.

4-5- الشعور بالسعادة: إن الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة ،شخصية خالية من الصراع أو المشاكل العديدة **(حسين حشمت،2006: 62).**

4-6- القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، وأن يكون قادرا على إرجاع بعض حاجاته أن يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب آجل أبعد أثر أو أكثر دواما فهو لديه القدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

4-7- ثبات اتجاهات الفرد: لا يتحقق ثبات الفرد في اتجاهاته ومواقفه إلا مع توافق هذه الأخيرة مع خط فكري واضح وخلفية عميقة تتبع منها تصرفات الفرد وأحكامه، ولا نعني بثبات اتجاهات الفرد أن تكون اتجاهات جامدة غير قابلة للتعديل خاصة إذا ما كانت خاطئة بل من الضروري أن تكون هناك مرونة التي تدل على تقدم الفرد ونموه بشكل عام فالمقصود هو أن لا تتناقض هذه الاتجاهات فثبات هذه الاتجاهات ينير إلى تكامل الشخصية **(مرسي،1976: 22-23).**

4-8- اتخاذ أهداف واقعية: إن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يصنع أمام نفسه أهدافا ومستويات للطموح، ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل يعني بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الأهداف.

4-9-تنوع نشاط الفرد: إن الاستمتاع بالحياة واتساع مجال التجاوب معها، يتطلب العناية بعدة أنواع من المهارات والمعرف وهذا يقتضي الحرص على النمو المتكامل المتوازن الذي يهتم بكافة الجوانب **(حسين حشمت، 2006: 63)**.

5 - العوامل التي تعيق إتمام التوافق النفسي:

5-**1- النقص الجسماني:** تؤثر الحالة الجسمانية العامة للفرد على مدى توافقه، فالشخص العليل الذي تنتابه الأمراض تقل كفاءته ويكون عرضة لمجابهة مشاكل لا يحببها عادة الشخص السليم .

5-2- عدم إشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة: يرى الفرد حاجاته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة، وإذا ما استثيرت الحاجة، أصبح الإنسان في حالة توتر واختل توازنه ولابد للحاجة من مشبع لإزالة التوتر واعادة التوازن وتحدد الثقافة الطرق التي يتم بها إشباع هذه الحاجات.

5-3-عدم تناسب الانفعالات والمواقف: إن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد ولها أثرها الضار جسمانيا واجتماعيا فقد يؤدي الخوف الشديد في بعض المواقف بالإضافة إلى خفقان القلب وسرعة النبض والشعور بالهبوط، وتصبب العرق إلى فقدان الفرد لسيطرته على الطريقة التي يتم بها التعبير عن هذا الغضب.

5-**4- تعليم سلوك مغاير لمعايير الجماعة:** وجد علماء النفس الاجتماعي بدراستهم لأفراد الجماعات في مواقف مختلفة ولفترة من الزمن، أن هناك ما يشير إلى نوعا من السلوك يعتبر نمطا سائدا بين أفراد هذه الجماعة يتميز به، ،ويشترك فيه معظم أفرادها.

هذا النمط أثر النموذج الناجح في عملية التنشئة الاجتماعية ويتخذ أساسا لتمييز السلوك من السلوك المنحرف في هذه الجماعة، ولا يوجد شخصية يتفق سلوكها تماما هذه المعايير إذ أن الأفراد ينحرفون بدرجات متفاوتة عن السلوك النمطي أو النموذج للجماعة.

5-5- الصراع بين أدوار الذات : مما يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف، حاجة الفرد إلى أن يلعب دورين متعارضين في وقت واحد **(أحمد حشمت، 2006: 63-64)**.

تضيف الباحثة بأن هناك عوائق أخرى تعيق التوافق النفسي للفرد نذكر منها:

الجدول رقم (01): يوضح عوائق التوافق النفسي

عوائق نفسية	عوائق مادية واقتصادية	عوائق اجتماعية
الصراع الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وعدم قدرته على اختيار أي منها في الوقت المناسب مثلا أن يرغب الطالب في دراسته الطب أو الصيدلة ولا يستطيع الفصل بينهما فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق بأي من الدراستين في الوقت المناسب	يعتبر نقص المال وعدم توفر الامكانيات عائقا يمنع الفرد من تحقيق أهدافه ورغباته وهذا ما يسبب له الشعور بالإحباط.	-تتمثل في العادات والتقاليد والقوانين الموجودة في المجتمع والتي قد تعيق الشخص عن تحقيق أهدافه واشباع حاجاته وذلك بضبط سلوكه وتنظيم علاقاته .

ثانيا: التوافق الاجتماعي

1- تعريف التوافق الاجتماعي:

يتعلق بالعلاقات بين الذات والآخرين إذ أن تقبل الآخرين مرتبط بتقبل الذات ومما يساعد على ذلك قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية وعلاقات إنسانية تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار وتعتمد على ضبط النفس وتحمل المسؤولية والاعتراف بحاجته للآخرين والعمل على إشباع حاجاتهم المشرعة ويجب أن لا يشوب هذه العلاقات العدوان أو الارتياب أو الاتكال وعدم الاكتراث لمشاعر الآخرين، ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية ، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة، والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (**إبراهيم طيبي، 2013: 213**).

التوافق الاجتماعي يعني التكيف مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الكائن الحي، فالشخص المتوافق اجتماعيا هو الذي يستطيع أن يشكل اتجاهاته وسلوكه لمواجهة المواقف الجديدة.

يعرفه أحمد زكي بأنه" قدرة الإنسان على أن يواجه مشكلة خلقية أو يعاني صراعا نفسيا فيغير من عاداته واتجاهاته ليلائم الجماعة التي يعيش في كنفها "

يعرف مصطفى فهمي التوافق الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على أن يعقد صلات لا يخشاها الاحتكاك والشعور والاضطهاد.

أما الباحث محمود عطية "يرى أن التوافق الاجتماعي مجموعة من الاستجابات المختلفة التي تدل على تمتع الفرد وشعوره بالأمن الاجتماعي".

يعرفه ولمان بأنه التغيرات الضرورية لمقابلة متطلبات المجتمع ومواقف العلاقات الشخصية (**حسين حشمت، 2006: 54-55**).

من خلال ماسبق من التعاريف يمكن أن نستخلص أن التوافق الاجتماعي هوعملية منسجمة ومتفاعلة بين الفرد وبيئته الاجتماعية أين يستطيع هذا الأخير التوفيق بين إشباع

حاجته الذاتية وفق متطلبات العالم الخارجي وبالتالي تحقيق الاتزان والاستقرار في علاقاته وشعوره بالأمن مع التزامه بمختلف المعايير التي يفرضها المجتمع.

2- معايير التوافق الاجتماعي:

لتحقيق التوافق الاجتماعي يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية:

- ✓ أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته وأن يضع نفسه في مكان الآخرين، بمعنى أن يكون قادرا على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعقلها الآخرين.
- ✓ أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين متغاضيا عن نقاط ضعفهم ومساوئهم وأن يمد يد المساعدة إلى أولئك الذين يحتاجون المساعدة، كما فسرت الباحثة "هيرلوك" "Harlok" عن الباحثة "براندیت" "Brandt " بأن الأشخاص القابلين لذاتهم أحرار في أن يكونوا هم أنفسهم مدركين لإمكانياتهم وقدراتهم على التطور ومساعدة الآخرين على تحقيق ذواتهم.
- ✓ نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين يتيح له أن يشارك بحرية في أنشطة الجماعة كما يتطلب منه أن يسخر مهارته وامكاناته لصالح الجماعة وهو لن يتراجع وإنما سيكون قادرا على أن يحيط من قدرة نفسه في مواقف معينة وفي المقابل سيحظى بقبول الجماعة واحترامها كما أنه يستفيد من نتائج مهارات وأنشطة الأفراد الآخرين.
- ✓ أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام حقوق الآخرين بمعنى أن أهداف الشخصية يجب أن لا تتعارض مع هذا الهدف الإنساني الكبير إلا حدث التناقض والتضارب بين أهداف الفرد و أهداف الجماعة ومن هنا ينشأ الصراع.
- ✓ شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة والآخرين ويقصد بذلك التعاون والتشاور معهم في حل أو مناقشة ما يواجهه من مشكلات اجتماعية أو تنظيمية تخص أمور الجماعة وتنظيم حياتهم وأعمالهم، وكذلك ضرورة

احترام الفرد لأراء الآخرين والمحافظة على مشاعرهم (**حسين حشمت، 2006: 56-57**).

- ✓ اعتراف الفرد بالمستويات الاجتماعية أي أنه يدرك حقوق الآخرين ومواقفه حيالهم، ويدرك اخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة وبعبارة أخرى أنه يعرف ما هو الصواب وما هو الخطأ من وجهة نظر الجماعة كما أنه يتقبل أحكامها برضاه (**عبد الحميد محمد الشاذلي، بدون سنة: 54**).
- ✓ اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية أي أن يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة كما أنه يبذل من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم ويتصف مثل هذا الفرد بأنه لبق في معاملاته مع معرفه ومع الغرباء وأنه ليس أنانيا فهو يراعي الآخرين ويتعاون معهم.
- ✓ التحرر من الميول المضادة للمجتمع بمعنى أن الفرد لا يميل إلى التشاحن مع الآخرين أو العراك معهم أو عصيان الأوامر وتدمير ممتلكات الغير وهو كذلك لا يرضي رغباته على حساب الآخرين كما أنه عادل في معاملاته مع الغير.
- ✓ العلاقات الطيبة مع الأسرة أي أن يكون الفرد على علاقة طيبة مع أسرته ويشعر بأنها تحبه وتقدره وتعامله معاملة حسنة، كما يشعر بالأمن والاحترام بين أفراد أسرته وهذه العلاقة لا تتنافى مع الوالدين من سلطة معتدلة على الأبناء وتوجيه سلوكهم.
- ✓ التكيف مع البيئة المحلية ويتضمن ذلك أن الفرد يتوافق مع البيئة المحدودة التي يعيش فيها ويشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه ويتعامل معهم دون شعور سلبي أو عدواني كما يحترم القواعد التي تحدد العلاقات بينه وبينهم كما يهتم بالوسط الذي يعيش فيه (**إبراهيم طيبي، 2013: 204**).
- ✓ مما سبق يتضح أن قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي تكمن في ميله إلى مسايرة الجماعة والإحساس بالألفة والمودة.

3-العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي:

رغم أن هدف الفرد في الحياة هو تحقيق التوافق والاتزان إلا أنه يواجه عقبات تحول دون تحقيق ذلك، قد تعود إلى خاصية الفرد ذاته أو داخله تعيق توافقه الاجتماعي، وقد تعود إلى البيئة التي يعيش فيها.

الجدول رقم (02): يوضح العوامل التي تعوق التوافق الاجتماعي

العقبات الخاصة بالقدرات الفردية	العقبات الاجتماعية
إن الفرد في مراحل حياته يتعرض إلى عوائق مختلفة سواء كان عائق عضوي كنقص السمع، البصر أو ضعف في الصحة وقصور عضوي أو يكون عائق بانخفاض الذكاء وبالتالي نقص في الأداء والاستعداد، وقد يكون العائق نفسي كالقلق والتعب عدم الثقة والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين وشعوره بعدم الرضا عن نفسه ولا يستطيع الدفاع عنها، كما يظهر في عدم قدرته على علاقات طيبة مع الأسرة.	البيئة الاجتماعية يواجهها الفرد كذلك تعتبر عائق تحول دون تحقيق توافقه الاجتماعي التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة والصراعات الانفعالية التي تسببها الأسرة من خلال المعاملة السيئة كما تظهر في عدم القدرة على اكتساب المهارات الاجتماعية وتقبله لمختلف عادات وتقاليد المجتمع، وعدم الامتثال لبعض التقاليد الأسرية خاصة (**السيد خير الله، 1981: 75**)

ونستخلص مما سبق أن هذه العقبات تبقى تعيق التوافق الاجتماعي للفرد وما عليه سوى تجاوزها والتأقلم معها للوصول إلى الشعور بالرضا.

ثالثا : التوافق الدراسي

1-تعريف التوافق الدراسي:

يرى الدسوقي أن التوافق الدراسي شأنه شأن كل توافق أخر فهو عملية تغير للدارس في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي آخر وكأنه عليه دائما التغير لا أن يغير **(الدسوقي، 1975: 341)**.

اتفق "عوض" و"الزيادي" في تعريف التوافق الدراسي على أنه حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التواؤم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية (الأستاذ، الزملاء، الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي).

تعريف ناصر: التوافق الدراسي هو محاولة الطالب التفاعل والتواصل داخل المؤسسة التعليمية مع جميع جوانب العملية التعليمية المختلفة من أساتذة وجماعة الأقران والمناهج الدراسية ونظام الامتحانات والمواقف الأكاديمية وغيرها بحيث يساهم ذلك في مواجهة متطلبات البيئة الدراسية وبالتالي رضى الطالب عن مواجهتها والقناعة بها **(ناصر،2002: 09)**.

تعريف الباحث عباس محمود عوض 1990: التوافق الدراسي هو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي من ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي **(عوض، 1990: 36)**

يعرفه "محمد حاسم" بأنه يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتوافق بين المعلم والمتعلم بما يهيئ للآخرين ظروفا أفضل للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا مع مشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض المتعلمين **(ميدون، 2014: 109)**.

ومنه نستخلص أن التوافق الدراسي عملية دينامية مستمرة بين الطالب ومحيطه الدراسي، بحيث يعكس مدى قدرته على إقامة علاقات بناءة ومتميزة بينه وبين مكونات البيئة من أساتذة وزملاء وذلك التلاؤم مع المناهج التربوية والمواد الدراسية لتحقيق النجاح والتفوق.

2-أهمية التوافق الدراسي:

إن العلاقة بين الصحة النفسية وبينما يجري في المؤسسة التربوية علاقة جد وثيقة، وأن تفصيلات حياة الطالب داخل المؤسسة التعليمية حافلة بالخبرات التي تؤثر سلبا أو إيجابا على توافق الطالب وعلى صحته النفسية.

فالطالب الذي يعاني من قلق لسبب ما أو يشغل ذهنه بمشكلاته النفسية أو بفشله في إقامة علاقات حسنة مع زملائه وبعض أساتذته، يصعب عليه أن يركز تركيزا كافيا في الدراسة، لأن أمورا هامة تلح عليه إلحاحا شديدا وبذلك فإن جانبا من طاقته تستنفذ في اجترار مشكلاته وآلامه

مثل هذا الطالب تؤدي به حالته إلى الشعور بالنقص وفقدان الثقة وتدني تحصيله الدراسي، مما يؤثر على توافقه مع البيئة المدرسية (**العمرية،2002: 20**).

وبناءا على ما سبق فإن التحصيل العلمي لا ينبغي أن يكون بؤرة تركيز المدرسة أو الجامعة ولكن أن يضاف إلى ذلك الاهتمام بتوافق الطالب وبصحته النفسية والجسمية وبتكوين عادات سلوكية سليمة واتجاهات موجبة نحو الدراسة ونحو العمل بشكل عام وتراعي حاجاتهم وقدراتهم وتعمل على إحداث التوافق مع مواقف الحياة.

3-أساليب التوافق الدراسي:

إن الفرد يواجه في حياته عقبات يقتضي منه مواجهتها حتى يصل في نهاية الأمر إلى التوافق أو عدم التوافق فكل هذا يتوقف على الأساليب التي يعتمد عليها الفرد في تتخطيه هذه العقبات لذا نجد أن للتوافق أساليب عديدة لمواجهة صعوبات الحياة، فمن بين هذه الأساليب التوافقية نذكر:

الجدول رقم (03): أساليب مواجهة صعوبات الحياة

الأسلوب المباشر	الأسلوب غير المباشر
من طبيعة النفس البشرية أن تصيبها مشاعر مزعجة ومؤلمة، وللتخلص من منها وبطريقة سوية يجب مواجهتها والقضاء على مصدرها إعطاء الطالب فرص لحل مشكلاته بنفسه، لأن إتاحة الفرص المتكررة لحل المشكلات يتيح له اكتشاف قدراته وتنميتها. الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية لأن الاحترام المتبادل بين الأفراد يولد الثقة والشعور بالأمان، ويساعدهم ذلك على تنمية القدرة على حل المشكلات وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار تعريفهم وتنويرهم بأن المشكلات كثيرا ما تصنع الانسان، وتجعله أكثر قوة ونضج وإنتاج تشجيعهم على استخدام طرائق عديدة لمواجهة المشكلات وحلها	قد يصاب الطالب بالإحباط في موقف من المواقف، فيسلك سلوكا معينا اتجاهه ولمواجهته والتغلب عليه يستخدم آليات لاشعورية من أجل التوافق وهي التي تسمى بالحيل الدفاعية مثل: الكبت، التقمص، التبرير، النكوص، الإسقاط التعويض (**شطة عبد الحميد، 2015: 47-48**)

4-جوانب التوافق الدراسي:

4-1- تهيئة الفرص: من العوامل المساعدة على التوافق الدراسي تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، وعدالة الفرص وتكافؤها، يقصد بها إعطاء كل طالب ما يحتاجه منها حسب طاقته وقدراته لا يمنع من ذلك بل يشجع عليه كون

المدرسة أساسا أداة تمييز للضعفاء والأقوياء والمتوسطين لأغراض النجاح والرسوب والتقديرات.

4-2- الكشف عن القدرات: لتحقيقي التوافق الدراسي لا غنى للمدرسة عن الكشف عن قدرات الطلبة باختبارات الذكاء، واختبارات التحصيل الدراسي، والمهارات وغيرها. لمعرفة إمكانيات كل طالب منهم منذ البدء والسير بهم نحو توجيه تربوي سليم يؤهل إلى التوجيه المدرسي والمهني مستقبلا فيما يمتاز كل منهم فيه ويتوفق باستعداده له.

4-3- إثارة الدوافع: إن إثارة الدوافع كوسيلة لإثارة الاهتمام والإقبال على العملية التعليمية والعمل على جعل الدافع للتعلم ينبع من داخل الطالب كرغبة في المعرفة والفهم والاستطلاع والكشف، وينبغي أن يكون هدف المدرسة في المقام الأول حتى ينمو الميل الشخصي والاتجاه والحرص.

4-4- ضبط النظام المدرسي: لتحقيق التوافق الدراسي لابد من التحكم في النظام المدرسي كأساس لعملية التفاعل الإيجابي ، وتتم بالتشجيع والمكافئة وشهادات التفوق والتقدير والجوائز التحفيزية ، لاشك أنها تفوق سلبيات العقاب كالجزاء مهما لجأت إليه المدرسة بضوابطه التربوية ، لتكون الثقة بالنفس والاعتماد على الذات أساس التوافق الدراسي **(إبراهيم طيبي، 2013: 214-215)**.

4-5- الموازنة المدرسية: إن الاعتماد على الموازنة البيداغوجية المتمثلة في المناهج الدراسية وواجبات التحصيل الاكاديمي وبين ما يطيق الطلبة استيعابه وتحصيله أي الموازنة بين المقررات والقدرات، وبين مستوى التحصيل ومستوى الطموح لأن عدم التوازن يؤدي إلى سوء التوافق الدراسي **(كمال دسوقي، 1974: 335)**.

4-6- إثارة التنافس والتسابق: إن إثارة التنافس الايجابي والتسابق التربوي من العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي بين الدارسين، بما يدفع إلى الغيرة والاهتمام لكن بما لايؤدي إلى أضرار التنافس المعروفة ، كيأس الضعفاء وغرور الأقوياء وإرهاق المتوسطين،

وعموما الصراع والعدوان هما النتيجة الطبيعية للمبالغة في اعتماد التنافس كوسيلة لتحقيق التوافق الدراسي (**إبراهيم طيبي، 2013 : 215**).

4-7- تشجيع العمل الجماعي: يتحسن اعتماد العمل الجماعي في المذاكرة أو في إنجاز المشاريع أو في الأعمال المشتركة بين جماعة المتمدرسين، فيشتركون في التخطيط ويبحثون عن وسائل الإنجاز ومواد الأداء، ثم يشتركون في تنفيذه ويتحملون مسؤولية نجاحه أو فشله كي يتعلمون التضحية والإثار في سبيل الهدف المشترك فيتدربون على حياة المجتمع وينفذون ديمقراطية القيادة(**كمال دسوقي، 1974: 336**).

5-سوء التوافق الدراسي:

إن التلميذ قد يتأثر في مساره الدراسي مما يجعل سوء التوافق الدراسي يظهر من خلال علامات قد تكون واضحة بالنسبة للأساتذة أو غير واضحة ومن بين هذه العلامات أو المظاهر ذكر "**مصطفى فهمي**"(1997) ما يلي:

5-1- عدم الانتباه: وهو القدرة على توزيع الفعالية النفسية على مواضيعها في الزمان والمكان، والتلميذ الذي يعاني من ضعف الانتباه يجد صعوبات كثيرة لا يستطيع التغلب عليها فهو لا يهتم بدروسه ويجد صعوبة في تتبع التمارين المدرسية، إضافة إلى ذلك نجد التلميذ غير قادر على التركيز الكافي لاستيعاب الدروس، وذلك عند الشعور أن مستقبله مهددا دائما.

5-2- عدم القيام بالواجبات المدرسية: إن مسألة الفروض التي تعطى للتلاميذ لإنجازهم في البيت مسألة هامة جدا، وكثيرا ما تطلب المدرسة من الأولياء أن يساعدوا التلاميذ في فروضهم المنزلية ولكن عدم فهم التلميذ يجعل من العسر على الأولياء مساعدة أبنائهم والقيام بدورهم، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن هذه الواجبات المدرسية تفرض على التلميذ دون فهم منه لقيمتها، ودون المشاركة في وضعها لأن المشاركة في تعيين العمل المدرسي

أمر ضروري وهام لفهم أهميته من طرف التلميذ، وبالتالي يقبل عليه ويهتم به وعدم اعتباره أمرا تعسفيا، لأن التلميذ يرى في هذه الفروض تحرمه من الراحة ومداعبة أصدقائه فهو لا يبالي.

5-3- الانطواء: اهتم الأطباء النفسانيون بظاهرة الانطواء باعتبارها أخطر مظاهر سوء التوافق، إذ أنهم يرون الفرد المنطوي غير قادر على تكوين صداقات مع أقرانه، كما أنه لا يتخذ مركزا هاما في الألعاب الجماعية أو أي نشاط آخر، فنجده يلجأ إلى الصمت والسكوت خلال أي مناقشة حرة تجمعه مع زملائه داخل القسم أو بين معلمه وزملائه هذه الأخيرة قد تؤدي به إلى الإصابة باضطرابات نفسية أخرى كالخجل ...الخ.

5-4- ضعف الثقة بالنفس: تكون شخصية الفرد في سنوات حياته الأولى سوية حين يكون جو أسري سوي، أما إذا كان يعيش في جو أسري مضطرب فشخصيته تكون مفككة، وتظهر لديه اضطرابات على مستوى السلوك، كعدم القدرة على التفكر السليم وعدم الجرأة وكل هذه الصفات تسمى أو يطلق عليها الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس **(فهمي، 1997: 23).**

مما سبق وبعد التعرف على أهم مظاهر سوء التوافق الدراسي يتضح أن عدم التوافق الدراسي يؤدي إلى خلق عدة مشكلات سيتم التطرق إلى بعضها بشيء من التفصيل في العنصر الموالي.

6 – مشكلات سوء التوافق الدراسي (عتيقة بابش، 2016: ص178- 184):

تتضمن مختلف المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ في حياته المدرسية والتي تؤثر على مدى استقراره، وتوازنه الشخصي في الدراسة مع التوضيح أن بعض هذه المشكلات تكون سببا في حدوث سوء التوافق ومن أهم هذه المشكلات نذكر مايلي:

6-1- التأخر الدراسي: يمكن تعريف التأخر الدراسي بأنه: "حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي".

"ومصطلح التأخر يعني أن عجلة الإنجاز في المواد الدراسية تعاني من وجود بعض المشكلات التي تأخر التلميذ عن مواصلة مخططات الانتقال من فرقة دراسية إلى أخرى"، وبالتالي فإن التلاميذ المتأخرين يعجزون عن مسايرة بقية أقرانهم في التحصيل واستيعاب المنهج المقرر، وكثيرا ما تتحول تلك المجموعة إلى مصدر للشغب والإزعاج مما قد يسبب اضطراب العملية التعليمية داخل الفصل، أو اضطرابا داخل المدرسة بصفة عامة.

وترجع مشكلة التأخر الدراسي إلى العوامل التالية:

* **عوامل جسمية:** مثل ضعف البنية العامة للتلميذ، أو معاناته من إعاقة حسية.

* **عوامل عقلية:** مثل نقص المقدرة على التركيز أو تدني درجة الذكاء.

* **عوامل نفسية:** مثل: ضعف الثقة بالنفس: والانطواء، والاختلال في الاتزان الانفعالي، وقد يكون هذا نتيجة لكره مادة معينة، أو ذكريات مؤلمة مع المعلم الذي يقوم بتدريسه.

* **عوامل اجتماعية:** تتعلق بوضع التلميذ في البيت والمدرسة وعلاقته بوالديه وإخوته.

* **عوامل اقتصادية:** مثل تدني مستوى المعيشة أو الثراء الفاحش.

6-2- الهروب من المدرسة: يمكن تعريف الهروب من المدرسة بأنه: "خروج بعض التلاميذ من باب المدرسة بغفلة من الحارس أو البواب أو القفز من الجدار، للخروج خارج المدرسة والتجوال في الأحياء أو في الأسواق"، وقد يهرب التلميذ من المدرسة نتيجة لعدم توافقه معها، وذلك بسبب مجموعة من العوامل تتحدد فيما يلي:

أ – أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية:

- سوء العلاقة بين المدرس والتلميذ.
- كثرة الواجبات المدرسية.
- عدم مناسبة المناهج الدراسية.
- الخوف من العقاب مثل التهديد المستمر من طرف المعلم بالعقاب القاسي.

ب – أسباب تتعلق بالبيئة المنزلية:

- استخدام الوالدين المدرسة كأداة تهديد لأولادهم.
- عدم مبالاة الوالدين بذهاب الطفل أو عدم ذهابه إلى المدرسة.
- جهل الوالدين بأهمية المدرسة.
- اضطراب العلاقة بين التلميذ ووالديه.

6-3- العدوان: يتخذ العدوان بين التلاميذ أشكالا عديدة منها ارتكاب المخالفات أو التحريض على ارتكابها والخروج عن طاعة المدرس، ورفض تنفيذ أوامره وكثرة تعطيل الدروس بالمقاطعة أو إثارة الشغب والتهريج والاعتداء على الزملاء بالإهانة والضرب وتحطيم الأثاث وإتلافه، وتدل حالات السلوك العدواني عند التلاميذ على تشابك العوامل الشخصية والعوامل البيئية التي تؤثر فيها، فأغلب حالات العدوان نجدها كعملية تعويض زائد كالحرمان من عطف الوالدين أو إحداهما أو التفرقة في المعاملة أو في الفصل الدراسي، ويظهر هذا التعويض في الاستهتار بالقوانين والنظم المدرسية.

6-4- التسرب الدراسي: يعرف التسرب الدراسي بأنه: "ترك التلميذ المدرسة قبل إتمام مرحلة معينة من مراحل التمدرس لأسباب خاصة أو قاهرة"، فعدم توافق التلميذ قد يؤدي به إلى ترك الدراسة نهائيا، وذلك بسبب المعاملة القاسية التي يلقاها من المدرسين، وعدم تلبية

حاجياته المختلفة كالاحتياجات الاقتصادية والترويحية واضطراب علاقاته بزملائه أو تخلفه المدرسي، وكثافة البرامج، نقص تكوين المدرسين، وكذلك قد يرجع إلى سوء التوجيه واكتظاظ الأقسام بالتلاميذ بالإضافة إلى ضعف مساهمة المحيط الاجتماعي، والعائلي وتخليهم النسبي عن دورهم التربوي في متابعة أبنائهم.

6-5- الفشل الدراسي: يعرف الفشل الدراسي على أنه "التعثر واللاتكيف الدراسي وعدم تحقيق الأهداف والغايات التي تدل على النجاح الدراسي"، والفاشل دراسيا هو الذي لا يحقق ما يصبو إليه من النجاح في المستويات العليا.

وللفشل الدراسي أسباب متعددة نذكر الأهم منها في ما يلي:

*** أسباب تعود للتلميذ نفسه:**

- ضعف الثقة بالنفس.

- الصعوبة في تكوين الصداقات مع الآخرين، والشعور بالفراغ والضياع من شأنه أيضا أن يؤدي إلى الفشل الدراسي لأن المساندة الوجدانية مع الأصحاب تؤدي إلى اجتياز الفشل والمضي قدما نحو النجاح فالأزمة إذا عمت خفت.

-الشعور بالهزيمة والتمزق النفسي والقلق والإحباط والضغوطات النفسية كلها تولد عقدة الفشل لدى التلاميذ.

-الغياب الجزئي عن الدروس مما يعرضه إلى صعوبات لفهمها وخاصة تلك التي يتطلب فهمها الحضور الجسدي والذهني مع المعلم.

-الناحية الصحية للتلميذ: حيث أن إصابته ببعض الأمراض مثل: ضعف السمع، أو الرؤية، أو غيرها...، مما تعرقل عملية مسايرة التعلم بشكل دقيق.

*** أسباب تعود إلى الأسرة:**

-عدم تفاهم وفقدان الانسجام بين الوالدين كانفصال أحد الوالدين أو الطلاق أو غياب أحدهما، هذا ينعكس على حالة التلميذ الانفعالية فيعاني من حالات التوتر والقلق والتمزق النفسي.

- التفرقة في المعاملة بين الأبناء.

-التأنيب المفرط للتلميذ لمجرد رسوبه للمرة الأولى ونعته بأقذف النعوت والأوصاف.

*** أسباب تعود للمدرسة:**

ذكر "**صلافين**" (1986) أن المدرسة حينما تعجز عن برمجة النشاطات المدرسية بطريقة منضمة وحيوية للتلاميذ حيث لا تتوفر استراتيجيات مدققة في جذب التلميذ نحو التحصيل الجيد الذي يفضي إلى النجاح الدراسي فإنها بذلك مملة ومحبطة للتلميذ، كما أن المدرسة لا تستطيع توفير المعلم الكفء الذي يعرف الفروق الفردية بين تلاميذه، ويعرف كيف يعامل كل منهم على حدى ويستطيع أن يمارس النشاطات المدرسية بأسلوب مدروس دون اعتبار.

كذلك إن العلاقة بين المعلم والتلميذ إذا كانت تتميز بحلقة مفقودة فإن التلميذ سوف يجد نفسه يدور في حلقة مفرغة دون قدرة تدفعه إلى الاهتمام بدراسته والنجاح فيها.

خلاصة

بعد هذا العرض للتوافق الجامعي فإننا نستخلص أن أهم الخصائص التي يظهر عليها الطالب المتوافقون مع الحياة الجامعية تتمثل في القدرة الطالب على إشباع حاجاته ورغباته النفسية وكذلك علاقة الود والاحترام والتقدير والمساعدة التي تجمع بين الطالب وأساتذته، وبين الطالب زملائه، من خلال إعطاء أهمية متساوية لكل فرد إلى جانب التوجه الإيجابي نحو الدراسة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

- أهداف الدراسة الاستطلاعية

- عينة الدراسة الاستطلاعية

- نتائج الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

- منهج الدراسة

- تحديد عينة الدراسة

- حدود الدراسة

- أدوات جمع المعلومات

- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد

يتمثل الجانب الميداني الذي تقوم به الباحثة في التمكن من كشف حقائق موضوعية متعلقة أساسا بموضوع الدراسة، من خلال دراسة استطلاعية للكشف عن الوسائل التي تمكننا من جمع البيانات من واقع الميدان وكذا اختيار المنهج بطريقة واضحة، واختيار عينة الدراسة من اجل تطبيق الأدوات المناسبة لها بعد التحقق من الخصائص السيكومترية.

01 - الدراسة الاستطلاعية:

عرف "**مروان عبد المجيد إبراهيم**" الدراسة الاستطلاعية بأنها "تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي" (**إبراهيم، 2000: 38**).

وبالتالي فإن الدراسة الاستطلاعية تعتبر الخطوة الأولى لأي بحث علمي في جانبه الميداني، ذلك لأنها تتيح للباحث فرصة جمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات الخام المتعلقة بالظاهرة المستهدفة، والتأكد من صلاحية الأدوات المستعملة.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية التي تم القيام بها في النقاط التالية:

- ✓ الحصول على معلومات أولية حول موضوع الدراسة.
- ✓ التعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات الدراسة.
- ✓ التأكد من سلامة اللغة المعتمدة، ووضوح المفردات والعبارات للعينة.
- ✓ مدى ملاءمة بنود أداة القياس لعينة الدراسة وخصائصها مقارنة بمستوى الطالبات.
- ✓ حساب الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) لأداة القياس قبل تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تم التوجه إلى جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث تم توزيع الاستمارات على الطالبات وأعطي لهم الوقت الكافي للإجابة قبل جمع الردود.

1-3- حدود الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في بداية شهر فيفري سنة 2018.

1-4- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (49) طالبة، منهم (30) مقيمة و(19) طالبة غير مقيمة.

جدول رقم(04): يبين مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية

الطالبات	عدد الطالبات
المقيمات	30
غير المقيمات	18
المجموع	48

1-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ التعرف على ميدان الدراسة والظروف التي ستتم فيها.
- ✓ جمع المعلومات حول مجتمع الدراسة.
- ✓ معرفة العراقيل التي يمكن مواجهتها أثناء تطبيق أداة الدراسة، من أجل تفاديها.
- ✓ التعرف على مدى ملاءمة أداة الدراسة للعينة المستهدفة.
- ✓ تم التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس والتي هي مذكورة بالتفصيل في عنصر أدوات جمع البيانات.

2- الدراسة الأساسية:

بعد كل هذا تم الشروع في القيام بالدراسة الأساسية، التي سيتم توضيحها من خلال عرض لأدوات الدراسة، والمعاينة، وكيفية إجراء الدراسة مع التطرق إلى مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل.

2-1- منهج الدراسة:

إذا كان المنهج كما قال "**هوفن**" التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون جاهلين بها، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين عندما نكون عارفين بها (**بوحوش وآخرون، 1995: 43**)، وإذا كانت المناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة الموضوع، فإن هذا الموضوع قد فرض علينا منهجه الخاص والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي الذي ارتأينا أنه الأصلح لهذه الدراسة، ويمكن أن يقدم للمنهج الوصفي التحليلي التعريف التالي : عرفه "**عبيدات ذوقان**" على أنه "أسلوب من أساليب التحليل المتمركزة على المعلومات الكافية والدقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (**عبيدات وآخرون، 1999: 46**).

كما عرف أيضا بأنه "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا، عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (**شفيق، 1985: 80**)، وبالتالي فإنه يمكن من جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، للوصول إلى تعميمات مقبولة وهذا ما يتناسب مع طبيعة موضوع هذه الدراسة، وذلك لأننا بصدد إبراز مستوى التوافق الجامعي للطالبات، وأيضا تم اعتماد المنهج الوصفي المقارن من أجل معالجة الفرضيات التي تبحث في الفروق.

2-2- تحديد عينة الدراسة:

تعتبر العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ويجب أن تكون ممثلة له أحسن تمثيل، ذلك أن المجتمع يعتبر الهدف الأساسي من الدراسة حيث أن الباحث يعمم في النهاية النتائج عليه، ومن هنا يمكن تعريف المجتمع بأنه يتكون من طالبات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة المقيمات وغير المقيمات للسنة الدراسية 2017- 2018، وبعد تعريف المجتمع يتم التنقل إلى الخطوة التالية وهي تحديد عينة الدراسة.

تم اختيار عينة احتمالية (عشوائية) من طالبات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ذلكلأنه تتوفر فيها نفس خصائص المجتمع المدروس، إذ أننا نجد أنهم في نفس المستوى التعليمي ولهم أهداف مشتركة في الدراسة، يخضعون لنفس النظام التعليمي الجامعي ويتلقون نفس المقررات، ويطبق عليهم نفس المنهج واللغة ...، غير أن هناك خصائص أخرى يمكن أن يكون فيها اختلاف مثل المستوى الاقتصادي للطالبات، الظروف الاجتماعية التي يعشن بها، الحالة الصحية ...، وبالتالي لضمان أكبر قدر من الاستجابات الصحيحة، تم القيام بتوزيع أداة الدراسة على (400) طالبة جامعية منهن (200) طالبة مقيمة و(200) طالبة غير مقيمة.

جدول رقم:(05) يبين مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

الطالبات	عدد الطالبات
المقيمات	200
غير المقيمات	200
المجموع	400

وقد بلغ عدد الاستمارات الموزعة على الطالبات (424) استمارة، وتم استرجاع الاستمارات بطريقة مباشرة من قبل الباحثة، وكان عدد الاستمارات المستردة (400) استبانه، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يوضح عدد الاستمارات الموزعة والاستمارات التي تم استردادها

عدد الاستمارات	الموزعة	المستعادة	المفقودة	المستبعدة	النهائية
المجموع	424	400	24	0	400
النسبة	%100	94.33%	5.66%	% 0	94.33%

ومن خلال الجدول رقم (06) يتضح أن إجمالي عدد الاستمارات الموزعة والذي بلغ (424) استمارة لم يتم استرجاعها جميعا بل كان هناك عدد مفقود من الاستمارات حيث بلغ عددها (24) استمارة، وهذا راجع إلى انشغال بعض الطالبات بأمورهن الشخصية.

والاستمارات التي تم استردادها جميعها صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة (100%) من أدوات القياس (الاستمارات) المستردة من أفراد عينة الدراسة.

2-3- حدود الدراسة:

أ – الحدود المكانية:

أجريت الدراسة في جانبها الميداني بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

ب – الحدود الزمانية:

بدأ جمع المعلومات في الإطار النظري منذ نهايةشهرجانفي 2018، أما إجراء الدراسة الميدانية فقد تم في شهر فيفري سنة 2018، حيث تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في الأسبوع الأول من هذا الشهر والدراسة الأساسية في الأسبوع الأخير من شهر فيفري.

ج – الحدود البشرية:

تمثلت الحدود البشرية في طالبات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة المقيمات وغير المقيمات.

2-4- أداة جمع المعلومات:

يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية وذلك من أجل تحقيق الأهداف التي أجريت من أجلها هذه الدراسة، حيث أن طبيعة الموضوع تلعب الدور الأهم في تحديد هذه الأدوات، فالذي يصلح في دراسة معينة قد يكون أداة فاشلة في دراسة أخرى، ومن خلال موضوع هذه الدراسة يمكن الإشارة إلى الظاهرة المدروسة والمتعلقة بـ "**مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات المقيمات وغير المقيمات**"، ومن خلال هذا كانت الأداة الأقرب والأصلح مقياس التوافق الجامعي وفيما يلي توضيح لذلك:

- **وصف أداة القياس:** تتصف الأداة بما يلي:

التعليمات: في واجهة أداة القياس وشملت البيانات العامة (متغير الإقامة الجامعية). **توضيح طريقة الإجابة:** تتم الإجابة على فقرات أداة القياس بوضع علامة (×) في الخانة التي تراها الطالبة مناسبة لها حسب ما يلي:

-**خمس بدائل لمقياس التوافق الجامعي:** أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة.

- **مقياس التوافق الجامعي:**

قد تم العثور على مقياس من تأليف "**جمل الليل (1993)**"، وهو مخصص في الأصل إلى طلبة الجامعة، ويعتبر هذا المقياس من مقاييس التقدير الذاتي، وهو ذو فائدة كبيرة

لمساعدة المدرسين على فهم سلوك طلبتهم وعلى توجيههم توجيها مناسبا، كما يساعد الأخصائي النفسي على تبيين بعض الجوانب التي تؤدي إلى سوء التوافق الجامعي لكي يقدم المساعدة النفسية المطلوبة، ويتضمن هذا المقياس في صورته الأولية (54 سؤالا) تغطي ثلاث أبعاد هي:

1-التوافق النفسي يتضمن (15 سؤالا).

2-التوافق الاجتماعي يتضمن (20 سؤالا).

3-التوافق الدراسي يتضمن (19 أسئلة)

كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يمثل أبعاد مقياس التوافق الجامعي

البعد	البنود
التوافق النفسي	من 01 إلى 15
التوافق الاجتماعي	من 16 إلى 35
التوافق الدراسي	من 36 إلى 54

وتحتوي قسيمة الإجابة على خمسة بدائل كما ذكر سابقا، ويعطى لها التدريجات التالية (05، 04، 03، 02، 01) على الترتيب، هذا في البنود الإيجابية أما البنود السلبية فإن البدائل تعطى التدريجات التالية (01، 02، 03، 04، 05) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم: (08) يوضح طريقة تصحيح العبارات المصاغة بشكل إيجابي والعبارات المصاغة بشكل سلبي لمقياس التوافق الجامعي

نوع العبارة – البدائل	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
العبارات الموجبة	05	04	03	02	01
العبارات السالبة	01	02	03	04	05

ولتحديد مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات فإننا نحدد مجال درجات الحد الأعلى والحد الأدنى لكل مجال مستخدمين الأدوات الإحصائية التالية:

- ✓ المتوسط الحسابي بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثات حول عبارات المقياس ومقارنتها.
- ✓ والانحراف المعياري ويوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها.
- ✓ المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (أوافق بشدة) – أدنى درجة (لا أوافق بشدة)/ عدد المستويات، وهذا لتحديد مستواهن في التوافق الجامعي: مرتفع جدا، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جدا.
- ✓ تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث: (175-35)/5= 28 حيث نحصل على مجالات كما يلي:

جدول رقم (09): يوضح المقياس الخماسي لتحديد مستوىالتوافق الجامعي

تقدير الاستجابات	المتوسط الحسابي يتراوح بين
منخفض جدا	]63-35]
منخفض	]91-63]
متوسط	]119-91]
مرتفع	]147-119]
مرتفع جدا	]175-147]

✓ ترتيب المحور من خلال أهميته في المقياس بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المقياس وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار اقل قيمة للانحراف معياري بينهما.

- خصائص السيكومترية لأداة القياس:

يقصد بالخصائص السيكومترية في هذه الدراسة درجة ثبات وصدق مقياس التوافق الجامعي بعد تطبيقهما على العينة الاستطلاعية، والتي كان قوامها (49) طالبة جامعية.

أولا : حساب الثبات:

- الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ (alpha cronbah):

تم حساب معاملات الثبات عن طريق ألفا كرونباخ لكل بعد على حدى ثم المقياس ككل، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ لبعد التوافق النفسي (0.66)، أما قيمته لبعد التوافق الاجتماعي فكانت (0.64)، وقيمته بالنسبة لبعد التوافق الدراسي كانت (0.69) وجاء معامل ألفا كرونباخ مساويا لـ (0.77) بالنسبة للمقياس ككل وهم معاملات مرتفعة.

الجدول رقم (10) يوضح ثبات مقياس التوافق الجامعي عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ

	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
بعد التوافق النفسي	0.66	15
بعد التوافق الاجتماعي	0.64	20
بعد التوافق الدراسي	0.69	19
مقياس التوافق الجامعي	0.77	54

ثانيا : حساب الصدق:

ويقصد بالصدق أن يكون المقياس قادرا على قياس ما وضع لقياسه.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق الاتساق الداخلي، والذي يقوم على معرفة مدى ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد، ثم مدى الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للمقياس عن طريق معامل ارتباط بيرسون.

البعدالأول:التوافق النفسي

جدول رقم (11) : يوضح علاقة عبارات بعد التوافق النفسي بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	لدي عزيمة قوية لاتضعف أمام الصعوبات	0.32	0.05	دال
02	أشعر بعدم الاطمئنان عن إجاباتي في الامتحان	0.05	-	غير دال

03	أعبر عما بداخلي بسهولة	0.37	00.1	دال
04	يصفني الآخرون بأني شخص هادئ الأعصاب	0.23	–	غير دال
05	أشعر بأن ثقتي بنفسي عالية	0.58	0.01	دال
06	يثيروننني بسهولة الناس الذين يجادلونني	0.22	–	غير دال
07	أشعر بعدم التركيز في ترتيب أفكاري	0.38	0.01	دال
08	لدي قدرة مناسبة في السيطرة على انفعالاتي عندما أكون في مواقف صعبة	0.52	0.01	دال
09	أشعر بالضجر والضيق داخل الجامعة	0.41	0.01	دال
10	أعاني من شرود الذهن أثناء المذاكرة	0.27	–	غير دال
11	أشعر أحيانا بمشكلات في النوم عند التفكير في مستقبلي بعد انتهاء الدراسة	0.44	0.01	دال
12	أحاول الاعتماد على نفسي في حل المشكلات التي تواجهني	0.15	–	غير دال
13	أشعر بالحزن من سوء حظي أثناء دراستي	0.58	0.01	دال
14	أشعر بالثقة تجاه الأعمال التي أقوم بها في الجامعة	0.28	–	غير دال
15	مزاجي متقلب بين الحزن والفرح	**0.50**	**0.01**	**دال**

البعدالثاني: التوافق الاجتماعي

جدول رقم (12) : يوضح علاقة عبارات بعد التوافق الاجتماعي بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدالة
16	أنا متوافق مع الحياة الجامعة	0.44	0.01	دال
17	أحاول التعرف على كل طالبة تدرس معي	0.35	0.05	دال
18	استمتع بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية	0.14	–	غير دال
19	لولا وجود الآخرين لكانت حياتي قاسية	0.18	–	غير دال
20	ان قضاء وقت فراغي مع الطلبة في الجامعة امر ممتع	0.24	–	غير دال
21	علاقتي بزملائي الطلبة جيدة	0.58	0.01	دال
22	اجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين أثناء المحاضرات	0.21	–	غير دال
23	أرى أن الحياة مع الآخرين في الجامعة بسيطة وسهلة	0.31	0.05	دال
24	علاقتي بمعظم أساتذتي جيدة	0.28	0.05	دال
25	أجد صعوبة في كسب حب وتقدير أساتذتي	0.24	–	غير دال
26	اعتقد أن أساتذتي يتضايقون مني	0.60	0.01	دال
27	اعتقد أن زملائي يتحدثون عني بما لا يليق من وراء ظهري	0.42	0.01	دال

28	من السهل علي إقامة علاقات جيدة مع الآخرين والانسجام معهم	0.39	0.01	دال
29	اعتقد أني موضع ثقة لمن يعرفني	0.13	–	غير دال
30	يسرني الاشتراك في الأعمال الخيرية	0.13	–	غير دال
31	يصفني الآخرون بأني شخص اجتماعي	0.15	–	غير دال
32	يكفيني أن يكون لدي صديقة واحدة	0.22	–	غير دال
33	أشعر بالارتياح عندما أقدم خدمة للآخرين	0.34	0.01	دال
34	يمنعني الخجل دائما من المشاركة الاجتماعية	0.49	0.01	دال
35	أحافظ على علاقتي بالآخرين حتى لو كانت لديهم أفكار تخالف أفكاري	0.30	0.05	دال

البعد الثالث: التوافق الدراسي

جدول رقم (13) : يوضح علاقة عبارات بعد التوافق الدراسي بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدالة
36	أواظب على حضور المحاضرات بانتظام	0.44	0.01	دال
37	مشكلتي أني لا أحب المذاكرة	0.45	0.01	دال
38	أشعر بفقدان الدافعية عند استمراري في الدراسة الجامعية في الفترة الأخيرة	0.39	0.01	دال

39	كثيرا ما انسحب من بعض المقررات عندما أبدأ الدراسة بها	0.35	0.05	دال
40	استمتع بتدوين المحاضرات الجامعية	0.32	0.05	دال
41	اعتقد أن معظم المقررات التي أدرسها جافة	0.53	0.01	دال
42	أشعر بالتوتر والقلق عند اقتراب الامتحانات	0.23	-	غير دال
43	أجد صعوبة في حل بعض التعيينات	0.27	-	غير دال
44	أشعر بالملل من حضور المحاضرات	0.42	0.01	دال
45	تواجهني بعض الصعوبات في تحصيل بعض المقررات الدراسية	0.49	0.01	دال
46	أحب المقررات ذات الطبيعة التطبيقية	0.33	0.05	دال
47	التحاقي بالجامعة يكسبني خبرات ومهارات جديدة	0.15	-	غير دال
48	طريقة تدريس أغلب الأساتذة غير مجدية	0.39	0.01	دال
49	لا أستطيع الإجابة على سؤال المدرس داخل الفصل رغم أني أعرف الإجابة	0.12	-	غير دال
50	سرعان ما يحبني ويقدرونني الأساتذة	0.38	0.01	دال
51	أنا راض عن التخصص الذي ادرسها	0.53	0.01	دال
52	تربطني علاقات ودية مع مع بعض هيئة التدريس	0.58	0.01	دال
53	اواظب على زيارة مكتبة الجامعة لزيادة معلوماتي	0.57	0.01	دال
54	أشارك في الندوات التي تعقدها الجامعة	0.29	0.05	دال

وبملاحظة الجدول أعلاه يتضح أن العبارات الغير دالة إحصائيا تحمل الأرقام التالية:

(01، 03، 05، 07، 08، 09، 11، 16، 17، 21، 23، 24، 26، 27، 28، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 44، 46، 48، 50، 51، 52، 53)على التوالي، بينما باقي العبارات دالة عند مستوى (0.01) أو(0.05).

ومن الجداول السابقة نلاحظ أن عدد كبير من عبارات المقياس تتمتع بعلاقة ارتباطيه دالة إحصائيا مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة ما بين (0.28) و(0.58) وهي دالة عند مستوى (0.01) أو(0.05)،

وقد بلغت قيمة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول مع المقياس ككل (0.73)، وبين الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.77)، وبين الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.88)، وكلها دالة عند مستوى (0.01) كما هو موضح في الجدول رقم (13):

الجدول رقم (14): يوضح مصفوفة الارتباطات بين الدرجات الكلية للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل

رقم البعد	البـــــعـد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدالة
البعد الأول	التوافق النفسي	0.73	0.01	دال
البعد الثاني	التوافق الاجتماعي	0.77	0.01	دال
البعد الثالث	التوافق الدراسي	0.88	0.01	دال

اتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الجامعي مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت بين (0.73) و(0.88)، وهذا ما أكد صدق اتساق محتوى الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس، وبعد حذف (19) عبارة غير الدالة إحصائيا أمكن القول أن المقياس تمتع بدرجة عالية من الاتساق

الداخلي لعباراته، وبالتالي فإنه قاس ما وضع من أجل قياسه وهو مستوى التوافق الجامعي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي، التوافق الدراسي)، وأصبح عدد فقراته (35) فقرة بدلا من (54) حيث :

- بعد التوافق النفسي : يتضمن (09) عبارة.
- بعد التوافق الاجتماعي : يتضمن (11)عبارة.
- بعد التوافق الدراسي : يتضمن (15) عبارة.

– الصدق الذاتي :

الصدق الذاتي= جذر الثبات

الصدق الذاتي لبعد التوافق النفسي= 0.81

الصدق الذاتي لبعد التوافق الاجتماعي=0.8

الصدق الذاتي لبعد التوافق الدراسي= 0.83

الصدق الذاتي لمقياس التوافق الجامعي ككل =0.87

وبهذا نستطيع القول بأن مقياس التوافق الجامعي المطبق في الدراسة الحالية صادق ويتمتع بثبات عال بكل الطرق المستخدمة، وعليه يمكن النزول به إلى الميدان باطمئنان.

2-5- الأساليب الإحصائية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم 22، في تطبيق الأساليب التالية:

- الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الدرجات بالنسبة للفرضية الأولى والثانية.

- معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي

- معامل الثبات ألفا كرونباخ.

- اختبار T test لاختبار صحة الفرضيات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة أو نفيها.

خلاصة

بإتباع خطوات البحث المعروفة من منهج سليم وعينة ممثلة وأساليب إحصائية صحيحة، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس أمكن الباحثة من الشروع في الدراسة وذلك من خلال عرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة، والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

6- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة

-خلاصة

-الاقتراحات

تمهيد:

غاية كل بحث علمي هو تحليل البيانات والنتائج المتوصل إليها، في ضوء الفرضيات التي تم تبنيها وطرحها من الباحثة، وعليه فإننا سنناقش ونقدم عرضا تحليليا عن النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من طالبات جامعة محمد بوضياف المسيلة باستخدام الأساليب الإحصائية

حيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وتحليلها حسب الفرضيات بدءا بالفرضية الأولى إلى غاية الفرضية السادسة.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه "**مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات منخفض**".

وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من الأبعاد التي تنتمي لمقياس التوافق الجامعي والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في الاستبيان، وبالاعتماد على درجة: **(مرتفع جدا- مرتفع- متوسط- منخفض- منخفض جدا)** التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقا، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (15): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطالبات المقيمات على كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الجامعي.

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	التوافق النفسي	28.86	5.76	03
02	التوافق الاجتماعي	39.34	5.85	02
03	التوافق الدراسي	45.54	7.47	01
المقياس ككل		113.72	13.31	

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد تراوحت بين (28.86- 45.54) مع العلم أن البعد الأول (التوافق النفسي) يتكون من 09 بنود والثاني من 11 بند والثالث من 15 بند، وأدنى قيمة للإجابة هي (35) وأعلى قيمة للإجابة هي (175)، حيث كان البعد الثالث (التوافق الدراسي) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته

(45.54) وانحراف معياري قيمته (7.47)، أما البعد الأول (التوافق النفسي) فقد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (28.86) وانحراف معياري قيمته (5.76)، والمقياس ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي(113.72)، هذه القيمة تنتمي إلى المجال [91- 119 [أي أن **المستوى متوسط،** ومنه نستنتج أن **مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات المقيمات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة متوسط،** يمكن تفسير هذه النتيجة بناءا على وجود الطالبات في داخل الإقامة وأن هناك بعض الضغوطات والمشاكل قد تتعرض لها الطالبات المقيمات وكذلك مكان السكن الجامعي وطبيعته قد تؤثر بشكل أو بأخر على توافقهن الجامعي، مما يؤدي إلى شعور الطالبة المقيمة بنقص الأمن وبالتالي تسوء حالتها النفسية وقد تظهر عليها علامات سوء التوافق وهذا ما يبين مدى الحاجة إلى تكثيف جهود القائمين على التعليم الجامعي والمسئولون على الخدمات الجامعية للبحث في الأسباب التي تجعل مستوى التوافق متوسط، وهذه النتيجة لم تتطابق مع أي من الدراسات السابقة.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه "**مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات غير المقيمات مرتفع**".

وبعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من الأبعاد التي تنتمي لمقياس التوافق الجامعي والدرجة الكلية للمقياس، بالإضافة إلى ترتيب كل بند في الاستبيان، وبالاعتماد على درجة: **(مرتفع جدا- مرتفع- متوسط- منخفض- منخفض جدا)** التي تم اعتمادها كما هو موضح مسبقا، تم الحصول على النتائج التالية:

جدول رقم (16): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطالبات غير المقيمات على كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الجامعي

رقم البند	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	التوافق النفسي	30.27	5.78	02
02	التوافق الاجتماعي	39.08	5.82	03
03	التوافق الدراسي	46.34	7.23	01
المقياس ككل		115.70	12.98	

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد تراوحت بين (30.27– 46.34) مع العلم أن البعد الأول (التوافق النفسي) يتكون من 09 بنود والثاني من 11 بند والثالث من 15 بند، وأدنى قيمة للإجابة هي (35) وأعلى قيمة للإجابة هي (175)، حيث كان البعد الثالث (التوافق الدراسي) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (46.34) وانحراف معياري قيمته (7.23)، أما البعد الأول (التوافق النفسي) فقد احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (30.27) وانحراف معياري قيمته (5.78)، والمقياس ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي(115.70)، هذه القيمة تنتمي إلى المجال [91– 119 [أي أن **المستوى متوسط،** ومنه نستنتج أن **مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات غير المقيمات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة متوسط،** يمكن تفسير هذه النتيجة لدى الطالبات الجامعيات غير المقيمات بأن بعد مكان السكن عن الجامعة له آثار سلبية على الطالبة حيث يعتبر من الأعباء الإضافية على الطالبة غير المقيمة لأنها تضطر إلى التنقل عبر الموصلات مما يسبب التعب والإرهاق وإضاعة الوقت ذهابا وإيابا إلى الجامعة مما يؤثر على توافقهن داخل المحيط الجامعي، ولا تتطابق هذه النتائج مع أي دراسة من الدراسات السابقة.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في بعد التوافق النفسي تعزى لمتغير الإقامة**".

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (17) : يوضح الفرق بين أفراد العينة في التوافق النفسي تبعا لمتغير الإقامة الجامعية

	الإقامة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
التوافق النفسي	المقيمات	200	28.86	5.76	398	-2.43	-	غير دال
	غير المقيمات	200	30.27	5.78				

يبين الجدول رقم (17) الفرق بين أفراد عينة الدراسة في مدى تمتعهم بالتوافق النفسي حسب متغير الإقامة الجامعية وهو غير دال إحصائيا حيث بلغت قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) (-2.43) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية (H_0) والتي تنفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في بعد التوافق النفسي حسب متغير الإقامة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%)،وبالتالي فإنها **لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين الطالبات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة** حسب متغير الإقامة الجامعية (مقيمة، غير مقيمة). وذلك يمكن أن يكون راجعا إلى أن كل الطالبات (المقيمات وغير المقيمات)تتحصل في المرحلة الجامعية على نفس المعارف الأكاديمية والثقافية لترتقي بفكرهن وتميزهن قدرا من الثقة بالنفس وقدرا من الحرية التي لم يعتادوها في المراحل السابقة من التعليم، إضافة إلى ما تمنحه لهن تفاعلاتهن مع زميلاتهن، وهذا الأمر الذي يساهم إلى

حد كبير في بناء شخصياتهن كما أن النقلة النوعية التي تحصلت عليها الطالبات (المقيمات وغير المقيمات) قد تعمل على إخراج الطالبات من دائرة الأسرة والمدرسة إلى دائرة أوسع تتيح لهن فرصة التفاعل مع فئات جديدة متنوعة من المجتمع والخروج من دائرة الاعتمادية على الأسرة إلى الاعتماد على الذات، كما يتعلمن بعض الاستراتيجيات المنطقية المعينة على مواجهة المشكلات المرتبطة بالإطار الأكاديمي، الأمر الذي يخفف من مشاعر النقص والاغتراب واتفقت هذه النتائج مع دراسة أماني شحادة الكحلوت (2001) بعنوان دراسة مقارنة للتوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء العاملات وأبناء غير العاملات في المؤسسات الخاصة وقد أسفرت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي والاجتماعي بين الأبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة

4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة :

نصت الفرضية الرابعة على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في بعد التوافق الاجتماعي تعزى لمتغير الإقامة الجامعية**".

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم(18) يوضح الفرق بين أفراد العينة في التوافق الاجتماعي تبعا لمتغير الإقامة الجامعية

	الإقامة الجامعية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
التوافق الاجتماعي	المقيمات	200	39.35	5.85	398	0.44	-	غير دال
	غير المقيمات	200	39.09	5.82				

يبين الجدول رقم (18) أن الفرق بين أفراد عينة الدراسة في مدى تمتعهم بالتوافق الاجتماعي حسب متغير الإقامة الجامعية غير دال إحصائيا حيث بلغت قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) (0.44) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية (H_0) والتي **تنفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في التوافق الاجتماعي حسب متغير الإقامة الجامعية** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%). وهذا يمكن أن يكون راجعا إلى مجموعة من العوامل سواء خاصة بالطالبات في حد ذاتهن كقدرتهن على مجابهة مختلف الضغوطات التي يمكن أن تنتج عن مختلف المواقف الحياتية، أي قدرتهن على التأقلم مع معطيات مختلف المجالات، أو إلى المحيط الاجتماعي الذي يعشن فيه حيث أنه ينظر بنفس الطريقة إلى الطالبات بغض النظر عن حالتهن الاجتماعية، أو أن للجانب التعليمي دور مهم في ذلك مثل توفير الفرص التعليمية بنفس الوتيرة للجميع دون الاهتمام بحالاتهن الاجتماعية، وكذلك دور الجامعات في محاولة رفع المستوى التعليمي للطالبات من خلال المساواة في التشجيع وكذلك كون الطالبتين تنتمي إلى نفس المجتمع وهو المجتمع الجامعي وتواجها نفس المواقف والظروف وتعشن في بيئة اجتماعية واحدة التي توفر لهن نفس الفرص للتعلم والنجاح كما أن كلتا الطالبتين تسعى إلى التغلب على الإحباطات وتحقيق الأهداف الاجتماعية وإشباع الدوافع والحاجات، لكي تعيش حياة اجتماعية مستقرة خالية من الضغوطات والعراقيل وبطريقة يتقبلها الآخرين ويتقبلها المجتمع، واتفقت نتائجها أيضا مع دراسة أماني شحادة الكحلوت (2001).

5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الجزئية الخامسة على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في بعد التوافق الدراسي تعزى لمتغير الإقامة الجامعية**".

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (19) يوضح الفرق بين أفراد العينة في التوافق الدراسي تبعا لمتغير الإقامة الجامعية

	الإقامة الجامعية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
التوافق الدراسي	المقيمات	200	45.54	7.47	398	1.09-	-	غير دال
	غير المقيمات	200	46.35	7.23				

يبين الجدول رقم (19) الفرق بين أفراد عينة الدراسة في التوافق الدراسي حسب متغير الإقامة الجامعية والذي هو غير دال إحصائيا حيث بلغت قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) (-1.09) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، وبالتالي نقبل الفرض الصفري (H_0) والذي **ينفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في التوافق الدراسي حسب متغير الإقامة الجامعية**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%). وبالتالي هذا يدل على وجود تجانس بين الطالبات المقيمات وغير المقيمات ويتضح أيضا من خلال مقارنة الانحرافات المعيارية للمقيمات وغير المقيمات وجود فرق ضئيل وهذا يمكن أن يكون راجعا إلى الجامعة في تحقيق التوافق بين االطالبات بغض النظرعلى أنهن مقيمات أو غير مقيمات، فالجو الجامعي يساعد الطالبات على تنمية الثقة بالنفس من خلال الحوار مع الأساتذة والزملاء مما تنمو فيهن روح

الانتماء والاعتماد على النفس ومعرفة قيمته الحقيقية وبالتالي تحقيق التوافق السوي ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد النور لبوز (2002) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي

6- عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة:

نصت الفرضية الجزئية السادسة على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في التوافق الجامعي تعزى لمتغير الإقامة الجامعية**".

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (20): يوضح الفرق بين أفراد العينة في التوافق الجامعي تبعا لمتغير الإقامة الجامعية.

	الإقامة الجامعية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
التوافق الدراسي	المقيمات	200	113.72	13.31	398	1.50-	-	غير دال
	غير المقيمات	200	115.70	12.98				

يبين الجدول رقم (19) أن الفرق بين أفراد عينة الدراسة في التوافق الجامعي حسب متغير الإقامة الجامعية غير دال إحصائيا حيث بلغت قيمة اختبار الدلالة (T_{test}) (1.50-) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية (H_0) والتي **تنفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في التوافق الدراسي حسب متغير الإقامة الجامعية**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%). يمكن تفسير هذه النتيجة بأن كل من الطالبات المقيمات وغير المقيمات لديهن نفس المستوى الدراسي، كذلك يخضعن لنفس النظام الداخلي للجامعة

والنظام الإداري وأن معظمهن في نفس السن ويتمتعن بنفس الطموح فكلتا الطالبتين (مقيمة وغير مقيمة) تعمل على تحقيق التوافق الجامعي عن طريق إبراز كل منهن لقدراتها والعمل على تجاوز المشكلات وإحداث التوازن بين الرغبات ومطالب الجامعة ومواجهة مختلف المواقف من أجل تحقيق الأهداف والغايات المرغوبة، وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة تونا (2003) بعنوان مدى الاختلاف في استخدام استراتيجيات التوافق الجامعي لدى طلبة السنة الأولى في جامعة الشرق الأوسط بتركيا وجامعة الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق لدى أفراد العينة في التوافق الجامعي

أهم النتائج المتوصل اليها:

في ظل التحليل الكمي والكيفي للبيانات المحصل عليها من تطبيق مقياس التوافق النفسي تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات متوسط.
- مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات غير المقيمات متوسط.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي بين عينة الدراسة حسب متغير الإقامة الجامعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الاجتماعي بين عينة الدراسة حسب متغير الإقامة الجامعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي بين عينة الدراسة حسب متغير الإقامة الجامعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الجامعي بين عينة الدراسة حسب متغير الإقامة الجامعة.

خلاصة

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل تكون الباحثة قد أوضحت النتائج التي توصلت إليها بعد إجراء الدراسة الميدانية، كما قامت بتحليلها في ضوء الفرضيات، وفي الأخير قدمت جملة من الاقتراحات من شأنها مساعدة الباحثين في التقصي والبحث في هذا الموضوع.

الاقتراحات:

استنادا إلى ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ✓إجراء دراسات تهدف إلى الكشف عن مستوى التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي والتوافق الدراسي في مراحل عمرية أخرى ومستويات تعليمية أخرى.
- ✓إجراء دراسات مقارنة بين الطلبة في مستوى التوافق الجامعي على ضوء عدد من المتغيرات كالجنس والتخصص والمستوى الاقتصادي.
- ✓إضافة متغيرات أخرى ذات أهمية إلى جانب متغيرات الدراسة الحالية.
- ✓العمل على بناء برامج إرشادية لتحسين التوافق الجامعي للطلاب.

خاتمة

يلعب التوافق دور كبير في إحداث تغيرات جذرية في الطلبة الجامعيين داخل المجتمع ومع أنفسهم وفي الميدان الدراسي وجاءت أهمية هذا البحث من خلال العينة التي تم تناولها وهي الطالبات الجامعيات المقيمات وغير المقيمات وتعتبر الحياة الجامعية سلسلة من عمليات التوافق المستمرة فالطالبة الجامعية (مقيمة وغير مقيمة)تحاول قدر الإمكان أن تكون لها استجابات وسلوكات متوازنة وإيجابية لإشباع حاجاتها وتحقيق التوافق والاستقرار النفسي في شتى المجالات، وتبقى الجامعة الوسط الذي تنمو فيه قدراتها العقلية والتي تقضي فيه فترة من حياتها رغبة في تحويل دافعيتها من مجرد طاقة كامنة إلى استعداد ورغبة مستمرة في العطاء، وذلك ضمن محيط نفسي واجتماعي يشجع على الدراسة، وتبقى دراستنا مجرد محاولة للمقارنة بين الطالبات الجامعيات المقيمات وغير المقيمات في مستوى التوافق

وما يجدر الإشارة إليه هو أن هذا الأخير (التوافق الجامعي) لا يتحقق إلا بتوفر البيئة النفسية والاجتماعية والدراسية المشجعة وذلك بتوفر ظروف مناسبة تضمن توافقا سليما والسعي نحو تحقيق الأهداف وتقديم أفضل مستوى من الأداء.

قائمة المصادر والمراجع

➢ المصادر:

القرآن الكريم.

السنة النبوية الشريفة

➢ المراجع :

1-إبراهيم. طيبي (2013)، **خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر (دورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية)** -دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات، الجزائر.

2-الجبوري والحميداني (2006)، **التوافق مع المجتمع الجامعي، وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى جامعة المرج.**

3-الجنيدي. جباري بلابل (1985)، **العلاقة بين التوافق الدراسي والتحصيل الدراسي.**

4-السيد. خير الله (1981)، **بحوث نفسية وتربوية**، بدون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة.

5-أماني. شحادة الكحلوت (2011)، **دراسة مقارنة للتوافق التقني الاجتماعي لدى أبناء العاملات وأبناء غير العاملات في المؤسسات الخاصة**، غزة.

6-بلال. حديثي (بدون سنة)، **الطالب الجامعي إلى القمة**، بدون طبعة.

7-تونا (2003)، **معرفة مدى الاختلاف في استخدام استراتيجيات التوافق الجامعي لدى طلبة السنة الأولى من جامعة الشرق الأوسط بتركيا والولايات المتحدة الأمريكية.**

8-بيكر (2004)، **العلاقة بين التهيئة والدافعية والتوافق الجامعي والضغط النفسي والصحة النفسية وتقييم أثر هذه التهيئة على أداء الطلبة نحو التوافق الجامعي.**

9-جاكسون وآخرون (2000)، **الكشف عن العلاقة بين توقعات الطلبة حول الجامعة والتوافق الجامعي.**

10-جريسون (2003)، **معرفة أثر التوافق الجامعي المبكر في التحصيل الأكاديمي.**

11-جمال. أبو دلو (2009)، **الصحة النفسية**، الطبعة الأولى دار الساعة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

12-حافظ. بطرس (2008)، **المشكلات النفسية وعلاجها**، ط1، دار الميسرة، عمان.

13-حامد. عبد السلام زهران (1997)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، الطبعة الثالثة، عالم كتب مصر.

14-حامد. عبد السلام زهران (2001)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، الطبعة الرابعة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

15-حسين ومصطفى. أحمد حشمت وحسين باهي (2006)، **التوفق التوازن الوظيفي، الطبعة الأولى**، دار العالمية للنشر والتوزيع، مصر.

16-رشاد. الدمنهوري (1996)، **بعض العوامل النفسية والاجتماعية ذات الصلة بالتوافق الدراسي**، مجلة علم النفس، القاهرة، العدد 38.

17-ركان. الشيخ نايف (2012)، **بعض المتغيرات ذات الصلة بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى الطلاب المكفوفين في الجمهورية العربية السورية.**

18-زياد. بركات (2006)، **التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة**– دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات.

19-صالح. حسن أحمد الداهري (2008)، **أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية – الأسس والنظريات**، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

20-صبرة وأشرف. محمد علي و محمد عبد الغني شريت (2004)، **الصحة النفسية والتوافق النفسي**، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، مصر.

21-صلاح الدين. العمرية (2000)، **الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.

22-صلاح. مخيمر (1979)، **مدخل إلى الصحة النفسية**، الطبعة الثالثة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

23-صمونيل (1999)، **معرفة مدى مشكلات التوافق الجامعي والانسجام لدى الطالبات**.

24-طه. حسن عبد العظيم (1980)، **استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية**، بدون طبعة، دار الفكر العربي، الأردن.

25-عبد الحميد. محمد الشاذلي (2001)، **التوافق النفسي للمسنين**، بدون طبعة، المكتبة الجامعية.

26-عبد الرحمان. عيسوي (2004)، **معالم علم النفس**، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

27-عبد العزيز. القوصي (1975)، **أسس الصحة النفسية**، بدون طبعة، مكتبة النهضة الإسلامي.

28-عبد الله. لبوز (2002)، **التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**.

29-عبد المنعم. المليجي (1971)، **النمو النفسي**، بدون طبعة، دار النهضة، بيروت.

30-عبد المنعم عبد الله حسيب (2006)، **مقدمة في الصحة النفسية**، ط1، دار الوفاء ن الاسكندرية.

31-عتيقة. بابش(2016)، **بعض مؤشرات الصحة النفسي (تقدير الذات، التكيف النفسي) وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

32-علي. الشكعة (2008)، **تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعتي النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة**.

33-علي وجمال. حبايب وأبو مرق (2009)، **التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات**.

34-عمار ومحمد. بوحوش ومحمود الذنيبات، (1995)، **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث الاجتماعية**، المطبوعات الجامعية، الجزائر.

35-عوض. عباس محمود (1990)، **الموجز في الصحة النفسية**، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

36-فؤاد. أبو حطب وآخرون (1984)، **معجم علم النفس والتربية**، الجزء الأول، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية.

37-فروجة بلحاج(2011)، **التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي**-رسالة ماجستير جامعة مولود معمري.

38-كمال. دسوقي (1976)، **علم النفس ودراسة التوافق**، الطبعة الثانية، دار النهضة.

39-محمد. جمال صقر (1965)، **اتجاهات في التربية والتعليم**، دار المعارف، القاهرة.

40-محمد. جميل يوسف منصور (1986)، **قراءات في مشكلة الطفولة**، الطبعة الثانية، مكتبة تهامة.

41-محمد.شفيق(1985)، **البحث العلمي**، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

42-محمد. عبد العزيز (1975)، **علم النفس التربوي**، الطبعة الثانية، دار ابحوث العلمية، الكويت.

43-محمد. عبيدات وآخرون،(1999)، **منهجية البحث العلمي**، ط2، دار وائل، عمان.

44-محمد. قماري (1990)، **التوافق وعلاقته بالانبساط وأثر ذلك على التحصيل الدراسي وأثر ذلك على طلاب المرحلة الثانوية**، أطروحة دكتوراه، جامعة الإسكندرية.

45-محمد. مصطفى زيدان (1981)، **الكفاية الإنتاجية للمدارس**، الطبعة الأولى، دار الشروق، بيروت.

46-محمد. مصطفى زيدان (2001)، **النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية**، الطبعة الأولى.

47-مدحت. عبد الحميد عبد اللطيف (1990)، **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار النهضة العربية.

48-مسعد. أبو الديار وآخرون (1984)، **قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها**، الطبعة الثانية، مركز تقويم وتعليم الطفل، الكويت.

49-مروان عبد المجيد ابراهيم (2000)، **اسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق ، عمان.

50-مسعود. عبد الحميد حجو (2015)، **معرفة مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة القدس من خلال بعض المتغيرات كالنوع والكلية والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي**.

51-مصطفى. فهمي (1972)، **التوافق الشخصي والاجتماعي**، بدون طبعة، مكتبة الخزناجي للنشر، القاهرة.

52-مصطفى فهمي (1978)، **التكيف النفسي**، ط1، دار الطباعة الحديثة، القاهرة.

53-ناصر. وآخرون (2002)، **التكيف المدرسي عند التأخرين والمتفوقين تحصيلا في مادة اللغة العربية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**– دراسة ميدانية مقارنة بين الصفين الثاني والثالث ثانوي، جامعة دمشق.

54-نيكولاس وراموس (2007)، **العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية والفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعة**.

55-ويلسون (2003)، **معرفة مشكلات التوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة في زمبيا**.

56-يامن. سهيل مصطفى (2010)، **العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين**، رسالة ماجستير، دمشق.

الملاحق

الملحق رقم (01) : مقياس التوافق الجامعي في صورته الأولية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	لدي عزيمة قوية لا تضعف امام الصعوبات					
2	أشعر بعدم الاطمئنان عن إجاباتي في الامتحان					
3	أعبر عما بداخلي بسهولة					
4	يصفني الأخرون بأني شخص هادئ الأعصاب					
5	أشعر بأن ثقتي بنفسي عالية					
6	يثيروننني بسهولة الناس الذين يجادلونني					
7	أشعر بعدم التركيز في ترتيب أفكاري					
8	لدي قدرة مناسبة في السيطرة على انفعالاتي عندما أكون في مواقف صعبة					
9	أشعر بالضجر والضيق داخل الجامعة					
10	أعاني من شرود الذهن أثناء المذاكرة					
11	أشعر أحيانا بمشكلات في النوم عند التفكير في مستقبلي بعد انتهاء الدراسة					
12	أحاول الاعتماد على نفسي في حل المشكلات التي تواجهني					
13	أشعر بالحزن من سوء حظي أثناء دراستي					
14	أشعر بالثقة تجاه الأعمال التي أقوم بها في الجامعة					
15	مزاجي متقلب بين الحزن والفرح					
16	أنا متوافق مع الحياة الجامعة					

17	أحاول التعرف على كل طالبة تدرس معي					
18	استمتع بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية					
19	لولا وجود الاخرين لكانت حياتي قاسية					
20	ان قضاء وقت فراغي مع الطلبة في الجامعة امر ممتع					
21	علاقتي بزملائي الطلبة جيدة					
22	اجد صعوبة في التحدث أمام الاخرين أثناء المحاضرات					
23	أرى أن الحياة مع الأخرين في الجامعة بسيطة وسهلة					
24	علاقتي بمعظم أساتذتي جيدة					
25	أجد صعوبة في كسب حب وتقدير أساتذتي					
26	اعتقد ان أساتذتي يتضايقون مني					
27	اعتقد ان زملائي يتحدثون عني بما لا يليق من وراء ظهري					
28	من السهل علي إقامة علاقات جيدة مع الأخرين والانسجام معهم					
29	اعتقد اني موضع ثقة لمن يعرفني					
30	يسرني الاشتراك في الأعمال الخيرية					
31	يصفني الأخرون بأني شخص اجتماعي					
32	يكفيني ان يكون لدي صديقة واحدة					
33	أشعر بالارتياح عندما أقدم خدمة للأخرين					
34	يمنعني الخجل دائما من المشاركة الاجتماعية					
35	أحافظ على علاقتي بالأخرين حتى لو كانت لديهم أفكار تخالف أفكاري					

36	أواظب على حضور المحاضرات بانتظام					
37	مشكلتي أني لا أحب المذاكرة					
38	أشعر بفقدان الدافعية عند استمراري في الدراسة الجامعية في الفترة الأخيرة					
39	كثيرا ما انسحب من بعض المقررات عنما أبدأ الدراسة بها					
40	استمتع بتدوين المحاضرات الجامعية					
41	اعتقد ان معظم المقررات التي أدرسها جافة					
42	أشعر بالتوتر والقلق عند اقتراب الامتحانات					
43	أجد صعوبة في حل بعض التعيينات					
44	تواجهني بعض الصعوبات في تحصيل بعض المقررات الدراسية					
45	أحب المقررات ذات الطبيعة التطبيقية					
46	جديدة التحاقي بالجامعة يكسبني خبرات ومهارات					
47						
48	طريقة تدريس اغلب الأساتذة غير مجدية					
49	لا أستطيع الإجابة على سؤال المدرس داخل الفصل رغم أني أعرف الإجابة					
50	سرعان ما يحبني ويقدرونني الأساتذة					
51	انا راض عن التخصص الذي أدرسه					
52	تربطني علاقات ودية مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة					
53	أواظب على زيارة مكتبة الجامعة لزيادة معلوماتي					
54	أشارك في الندوات والمؤتمرات التي تعقدها الجامعة					

الملحق رقم (02) :مقياس التوافق الجامعي في صورته النهائية

تحية طيبة وبعد....

يسرني أن أضع بين أيديكن هذا المقياس في إطار اعداد دراسة ماستر بعنوان:

"**مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات المقيمات وغير المقيمات**"، لذا أرجو منكن التكرم بقراءة بنود هذا الاستبيان والاجابة عليها بموضوعية وذلك بوضع إشارة (×) مقابل العبارة في الخانة التي تعبر عن رأيكن ووجهة نظركن، مع العلم أن ما تدلون به من معلومات لن يستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، ولكن كل الشكر والامتنان على مشاركتكن في هذه الدراسة العلمية.

أولا: البيانات الشخصية

1-الإقامة الجامعية: مقيمة ☐ غير مقيمة ☐

مقياس التوفق الجامعي

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	لدي عزيمة قوية لا تضعف امام الصعوبات					
02	أعبر عما بداخلي بسهولة					
03	أشعر بأن ثقتي بنفسي عالية					
04	أشعر بعدم التركيز في ترتيب أفكاري					
05	لدي قدرة مناسبة في السيطرة على انفعالاتي عندما أكون في مواقف صعبة					
06	أشعر بالضجر والضيق داخل الجامعة					

07	أشعر أحيانا بمشكلات في النوم عند التفكير في مستقبلي بعد انتهاء الدراسة					
08	أشعر بالحزن من سوء حظي أثناء دراستي					
09	مزاجي متقلب بين الحزن والفرح					
10	أنا متوافق مع الحياة الجامعة					
11	أحاول التعرف على كل طالبة تدرس معي					
12	علاقتي بزملائي الطلبة جيدة					
13	أرى أن الحياة مع الأخرين في الجامعة بسيطة وسهلة					
14	علاقتي بمعظم أساتذتي جيدة					
15	اعتقد ان أساتذتي يتضايقون مني					
16	اعتقد ان زملائي يتحدثون عني بما لا يليق من وراء ظهري					
17	من السهل علي إقامة علاقات جيدة مع الأخرين والانسجام معهم					
18	أشعر بالإرتياح عندما أقدم خدمة للأخرين					
19	يمنعني الخجل دائما من المشاركة الاجتماعية					
20	أحافظ على علاقتي بالأخرين حتى لو كانت لديهم أفكار تخالف أفكاري					
21	أواظب على حضور المحاضرات بانتظام					
22	مشكلتي أني لا أحب المذاكرة					
23	أشعر بفقدان الدافعية عند استمراري في الدراسة الجامعية في الفترة الأخيرة					
24	كثيرا ما انسحب من بعض المقررات عنما أبدأ الدراسة بها					

25	استمتع بتدوين المحاضرات الجامعية					
26	اعتقد ان معظم المقررات التي أدرسها جافة					
27	تواجهني بعض الصعوبات في تحصيل بعض المقررات الدراسية					
28	أحب المقررات ذات الطبيعة التطبيقية					
29	جديدة التحاقي بالجامعة يكسبني خبرات ومهارت					
30	طريقة تدريس اغلب الأساتذة غير مجدية					
31	سرعان ما يحبني ويقدرونني الأساتذة					
32	انا راض عن التخصص الذي أدرسه					
33	تربطني علاقات ودية مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة					
34	أواظب على زيارة مكتبة الجامعة لزيادة معلوماتي					
35	أشارك في الندوات والمؤتمرات التي تعقدها الجامعة					

الملحق رقم (03): يوضح معامل ثبات المحور الأول (التوافق النفسي)

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	49	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	49	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.663	16

الملحق رقم (04): يوضح معامل ثبات المحور الثاني (التوافق الاجتماعي)

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	49	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	49	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.649	21

الملحق رقم (05): يوضح معامل ثبات المحور الثالث (التوافق الدراسي)

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	49	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	49	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.692	20

الملحق رقم (06): يوضح معامل ثبات مقياس التوافق الجامعي ككل

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	49	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	49	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.778	54

الملحق رقم (07): يوضح صدق الاتساق الداخلي للأبعاد مع المقياس ككل

Correlations

		الكل	النفسي	الاجتماعي	الدراسي
الكل	Pearson Correlation	1	.731**	.776**	.887**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	49	49	49	49
النفسي	Pearson Correlation	.731**	1	.315*	.522**
	Sig. (2-tailed)	.000		.028	.000
	N	49	49	49	49
الاجتماعي	Pearson Correlation	.776**	.315*	1	.539**
	Sig. (2-tailed)	.000	.028		.000
	N	49	49	49	49
الدراسي	Pearson Correlation	.887**	.522**	.539**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	
	N	49	49	49	49

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (08): يوضح مستوى التوافق الجامعي عند الطالبات المقيمات

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
المقيمات	200	77	145	113.72	13.310
دراسي	200	23	64	45.54	7.475
اجتماعي	200	23	54	39.34	5.855
نفسي	200	10	40	28.86	5.768
Valid N (listwise)	200				

الملحق رقم (09) :يوضح مستوى التوافق الجامعي عند الطالبات غير المقيمات

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
غيرالمقيمات	200	80	148	115.70	12.987
دراسي	200	30.00	64.00	46.3450	7.23795
اجتماعي	200	20.00	52.00	39.0850	5.82817
نفسي	200	17.00	42.00	30.2700	5.78832
Valid N (listwise)	200				

الملحق رقم (10) :يوضح الفروق بين أفراد العينة في التوافق النفسي حسب متغير الإقامة الجامعية

Group Statistics

	الاقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
النفسي	مقيمة	200	28.86	5.768	.409
	غيرمقيمة	200	30.27	5.788	.409

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
النفسي	Equal variances assumed	.022	.883	-2.438-	398	.015	-1.411-	.579	-2.548-	-.273-
	Equal variances not assumed			-2.438-	397.999	.015	-1.411-	.579	-2.548-	-.273-

الملحق رقم (11) :يوضح الفروق بين أفراد العينة في التوافق الاجتماعي حسب متغير الإقامة الجامعية

Group Statistics

	الاقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الاجتماعي	مقيمة	200	39.35	5.855	.414
	غيرمقيمة	200	39.09	5.828	.412

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الاجتماعي	Equal variances assumed	.001	.976	.445	398	.656	.260	.584	-.888-	1.408
	Equal variances not assumed			.445	397.992	.656	.260	.584	-.888-	1.408

الملحق رقم (12) :يوضح الفروق بين أفراد العينة في التوافق الدراسي حسب متغير الإقامة الجامعية

Group Statistics

	الاقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الدراسي	مقيمة	200	45.54	7.475	.530
	غيرمقيمة	200	46.35	7.238	.512

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدراسي	Equal variances assumed	.029	.866	-1.096-	398	.274	-.807-	.737	-2.256-	.641

	Equal variances not assumed			-1.096-	396.450	.274	-.807-	.737	-2.256-	.641

الملحق رقم (13) :يوضح الفروق بين أفراد العينة في التوافق الجامعي حسب متغير الإقامة الجامعية

Group Statistics

	الاقامة	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
التوافق	مقيمة	198	113.72	13.310	.946
	غيرمقيمة	200	115.70	12.987	.918

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التوافق	Equal variances assumed	.087	.768	-1.500-	396	.134	-1.978-	1.318	-4.569-	.614
	Equal variances not assumed			-1.500-	395.525	.134	-1.978-	1.318	-4.570-	.614

بحمد الله تم